حرف القاف

* * *

٥٤٥- القاسم بن عبد الله بن محمد بن حماد بن محمد بن زغبوش.

من أهل تاورى إحدى حوائر مكناس، ذكره الإمام ابن غازى فى روضه.

حاله: علامة نزيه مشارك، قال فى الروض الهتون: ولى القضاء بجهات المغرب وبجهات غرناطة، ثم انقبض عن ذلك واقتصر على الفلاحة ببلدة تاورى، انتقل إليها سنة سبع وتسعين وخمسمائة، فخرج للقائه أهل تاورا أوفر ما كانوا عددا وثروة ومعهم السودان المسمون هنالك عبيد الحرمه، ورجال السودان يلعبون الثقاف بالحديد ويرقصون ونساؤهم يضربن آله اللعب ويغنين والمزامر يزمر عليهم بأبى قرون، وكانت هذه المناكر من عوائدهم فى أفراحهم بتاورى، حتى مات رحمه الله[1]. هـ من خطه.

٥٤٦- قاسم أبو الخير بن محمد بن محمد بن قاسم بن أبى العافية الشهير بابن القاضى.

من بنى العافية المكناسيين.

حاله: حامل لواء العربية فى زمانه، مرجوع إليه فيها، مفاوض فى غوامضها، حافظ لأقوال أئمتها، لايجارى فى ذلك ولا يبارى، مع مشاركة فى الحساب والفرائض، ومعرفة بعلوم القراءات، وكان له اتصال بمجلس أبى المحاسن الفاسى، وله فيه محبة صادقة، واعتقاد كبير، ظهر عليه أثر ذلك عيانا.

---

٥٤٥ - من مصادر ترجمته: الروض الهتون - ص ٨١.

(١) الروض الهتون - ص ٨١ - ٨٢.

٥٤٦ - من مصادر ترجمته: نشر المثانى فى الموسوعة ٣/ ١٢٠٣.

من ذلك أنه جاء إلى أبى المحاسن يوما أسير يستعينه فى الفداء، وكان كثيرا ما يفعل ذلك، فأرسل إلى صاحب له ممن كان يلازمه أن يبعث إليه دينارا، فذهب إليه الرسول فكأنه ثقل عليه فلم يعطه شيئا، فمر الرجل فى رجوعه للشيخ على المترجم وهو قريب المرسل إليه الممتنع من الإعطاء، فقال للرسول: أين كنت يا فلان؟ فقص له الأمر، فقال المترجم: أنا أعطى ذلك، فأخرج له دينارا، فذهب الرسول إلى الشيخ وأخبره بما وقع من الرجلين، فقال الشيخ: ونحن نمسك سيدى أبا القاسم ونترك الآخر، فكان الأمر كذلك، لازمه هذا، وانقطع الآخر عنه، ونفع الله بصحبة الشيخ صاحب الترجمة نفعا بينا، ومن جد وجد، وسر الله فى صدق الطلب.

وكان للمترجم شهرة فى تدريس النحو، وكان الكاتب البارع أبو فارس عبد العزيز الفشتالى تصدر لإقراء مقصورة المكودى بقصد شرحها، فكان إذا أشكل عليه شىء من جهة الإعراب لا يفاوض فيه إلا صاحب الترجمة لما تفرد به من مزيد الضبط والتحقيق، ومن فوائده ما ذكره فى فهرسته مما سمعه من شيخه يعقوب اليدرى هذا اللغز المنسوب لابن غازى فى القلم:

ومـيت قـبر طعـمـه عند رأسـه ... إذا ذاق من ذاك الطعـام تكلمـا

يقـوم فيـمشى صـامتـا متكلمـا ... ويأوى إلى الرسن الذى منه قـوما

فـلا هو حى يسـتـحق زيارة ... ولا هو مـيت فـيـرجـو ترحـمـا

قال ومما سمعته من أبى العباس المنجور فى بعض رجال الحديث يعظ نفسه:

أخـذت بأعـضـادهم إذ نأوا ... وخلـفك القـوم إذ ودعـوا

فـأصـبـحت تنهى ولا تنـتـهى ... وتسـمع قـولا ولا تسـمع

أيا حـجـر الشحـذ حـتى مـتى ... تـسن الحـديد ولا تـقطـع

قال: وسمعت منه أن سيدنا شعبة بن الحجاج رئى فى المنام فأنشأ يقول:

حبانى الإله فى الجنان بقبة ... لها ألف باب من لجين وجوهرا

وقال لى الجبار يا شعبة الذى ... تبحر فى جمع العلوم وأكثرا

تمتع بقربى إننى عنك ذو رضا ... وعن عبدى القوام فى الليل مسعرا

كفى مسعرا عزا بأن سيزورنى ... وأكشف عن وجهى ليدنو فينظرا

وهذى فعالى بالذين تنسكوا ... ولم يألفوا فى سالف الدهر منكرا

وقوله فى الأبيات الأولى أيا حجر الشحذ، فى القاموس: والشحذ بمعجمتين بينهما مهملة من شحذ السكين كمنع أى أحدها، وقوله فى الأبيات الأخر جوهرا بالنصب على أنه مفعول معه، ومسعر فى البيت الثالث بالنصب على أنه مفعول بفعل محذوف على المدح، فهو بدل مقطوع ونص ابن هشام فى باب العلم فى توضيحه على أن البدل يقطع وبقية الأبيات ظاهرة.

وقال: وسمعت منه: هل الأفضل الحمد لله؟ وهو قول ميمون الهروى أو الأفضل لا إله إلا الله؟ وهو قول ابن رشد فقال ميمون:

أعد نظرا فيما كتبت ولا تكن ... بغير سهام للنضال مسارعا

وحظك تسليم العلوم لأهلها ... وحسبك منها أن تكون متابعا

فأجابه ابن رشد:

رويدك ما نبهت منى نائما ... فدونك فاسمعها إذا كنت سامعا

أخلت ابن رشد كالذين عهدتهم ... ومن دونهم تلقى الهزبر المدافعا

ولو كنت سلمت العلوم لأهلها ... لما كنت فيما تدعيه منازعا

وإن ضمنا عند التناظر مجلس ... سقيناك فيه السم لا شك ناقعا

وذكر فى فهرسته ما سمعه من شيخه يعقوب اليدرى ما خاطب به الجان ابن عبد المنان بطريق مكناسة وهو:

أكلتم السابح فى لجة ولم تفلتوا ذوات الجناح

هذا وقد عرضتم للفنا فكيف لو خلدتم يا قباح

ودخل ابن عبد المنان هذا على أمير وقته فصبح بعد المساء فقال تزدرى بى فأنشأ يقول:

صبحته عند المساء فقال لى ماذا الكلام وظن ذاك مزاحا

فأجبته ضياء وجهك غرنى حتى توهمت المساء صباحا

وأما شعبة المذكور فى القضية التى سمعها من شيخه المنجور، فهو شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكى الأزدى مولاهم الحافظ أحد أئمة الإسلام الملقب أمير المؤمنين فى الحديث، ولد بواسط ونشأ بالبصرة وسكنها.

ورأى الحسن، وابن سيرين، وروى عن جماعة كثيرة من أكابر التابعين، وروى عنه أيوب السختيانى، وسعد بن إبراهيم، وابن إسحاق وهم من شيوخه، وسفيان الثورى، وجماعة من التابعين أيضا.

ولم يوجد فى زمنه مثله. قال ابن مهدى: سفيان الثورى يقول شعبة أمير المؤمنين فى الحديث.

وقال الشافعى: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق.

وقال النضر بن شميل ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة، ولما مات شعبة قال سفيان الثورى مات الحديث.

قال يحيى القطان: وشعبة أكبر من سفيان بعشر سنين، ومن ابن عيينة بعشرين سنة.

وأول من تكلم فى الرجال شعبة، ثم تبعه يحيى القطان، ثم تبعه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وقال الحاكم: أبو عبد الله شعبة إمام الأئمة فى معرفة الحديث بالبصرة، رأى أنس بن مالك، وعمر بن أبى سلمة، وسمع من أربعمائة من التابعين.

وقال أبو زيد الهروى: ولد شعبة سنة اثنين وثمانين من الهجرة.

وقال يحيى القطان: سمعت شعبة يقول: كل من كتبت منه حديثا فأنا له عبد، وعنه كان قتادة يسألنى عن الشعر، فأقول: أنشدك بيتا وتحدثنى حديثا.

وقال الأصمعى: لم نر أحدا قط أعلم بالشعر من شعبة.

وقال عبد الرحمن بن مهدى: سمعت شعبة يقول: إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل أنتم منتهون.

وقال أبو قطن: سمعت شعبة يقول: ما شىء أخوف عندى أن يدخلنى النار من الحديث.

مات شعبة فى أول سنة ستين ومائة هـ مختصرا من التهذيب للحافظ الذهبى، هذب به تهذيب الكمال للمزى وسماه تذهيب التهذيب والكمال فى أسماء الرجال، للحافظ المقدسى، وما ذكر عنه من أنه رأى أنسا ظاهر، لأن أنسا مات عام اثنين أو ثلاث وتسعين من الهجرة، وكانت ولادة شعبة عام اثنين وثمانين، فكان فى زمن وفاة أنس يناهز عشر سنين.

وأما مسعر المذكور فى الشعر المتقدم مع شعبة، فهو مسعر بن كِدَام أبو سلمة الهلالى الكوفى، أحد الأعلام.

أخذ عن عطاء، وسعيد بن أبى بردة، وقيس بن مسلم[1].

(١) تحرف فى المطبوع إلى: «قيس بن أبى مسلم» وصوابه من التقريب - ص ٣٩٣، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٦٣، والكاشف ٣/ ١٣٧.

وعنه القطان، ويحيى بن آدم.

قال القطان: ما رأيت مثله.

وقال شعبة: كنا نسميه المصحف من إتقانه، وكان من العباد القانتين.

توفى عام خمسة ومائة هـ من الكاشف[1] للذهبى.

وانجر الكلام إلى هذا من فوائد صاحب الترجمة.

ولما تخيل صاحب الترجمة من سلطان وقته زيدان بن السلطان أحمد المنصور الشريف مضرة، وخاف سطوته من خروج إخوته عليه إذ كان بويع بفور وفاة أبيه، جلس صاحب الترجمة بفاس، ولم يقدم عليه، ومقره حينئذ حضرة مراكش، حتى اتفق لزيدان القدوم لفاس فخافه صاحب الترجمة على نفسه من أجل تأخره عنه، فكان من صنع الله أن لم يلق منه بأسا، فألف صاحب الترجمة فهرسته المذكورة بقصد أن يطلعه عليها كما يفهم من تسميتها، إذ سماها تنوير الزمان، بقدوم مولانا زيدان، ولم يطره بالمدح والثناء كثيرا سوى ما أنشده من نحو ستة أبيات مفردة من كلام الأقدمين متمثلا بها رحم الله الجميع بمنه.

مشيخته: أخذ عن الشيخ أبى المحاسن الفاسى علمى الظاهر والباطن، ولازمه كثيرا، وحضر مجالسه، ودام على التردد إليه إلى أن نقله الله تعالى إليه.

وأخذ عن غيره كابن يحيى، والقدومى، وجماعة من جلة صدور أعلام عصره.

مؤلفاته: منها فهرسته المذكور اسمها، وتعليق على المرادى، وشرح على الألفية فى مجلد، وحاشية على شرح الشريف على الآجرومية، وغير ذلك كما بالصفوة.

---

(١) الكاشف ٣/ ١٣٧.

ولادته: ولد سنة ستين من العاشرة كما فى ابتهاج القلوب.

وفاته: توفى سنة اثنين وعشرين وألف.

٥٤٧- قاسم بن رَحْمُون الزرهونى الأصل، الفاسى النشأة والوفاة.

حاله: ولى صالح زاهد ورع، عالى الهمة، ذاكر معمور الأوقات فيما يقرب إلى الله زلفى، لا تستفزه الدنيا وزخارفها، حسن الخلق متواضع محب فى الأولياء والصالحين، متفان فى محبة مولانا إدريس بانى فاس، شديد التعظيم له والإجلال.

حكى عنه صاحب تحفة الإخوان أنه سمعه يقول: والله ما مررت قط على مزارته إلا وأجد الشق الذى يلى قبره كأنه ميت من هيبته وجلاله هـ هكذا هكذا يكون التعظيم لآل بيت نبينا ﷺ وإلا فلا لا، وكان رحمه الله من الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا، مشتغل بما يعنيه، تارك ما لا يعنيه، ينهى عن الفضول وكثرة الكلام فيما لا يليق، شديد التحذير من ذلك، يحكى فى التنفير منه حكايات عديدة، يحض على الاتباع، وينهى عن الابتداع. شديد الخشية والمراقبة لله تعالى فى سره وجهره، داع إلى الله بحاله ومقاله، لا يفتر لسانه من ذكر الله، كثير التواجد عند الذكر، وإذا تواجد لاح وظهر ما فى السرائر على الظواهر، وكان له أتباع يحضهم على امتثال الأوامر وينهاهم عن المخالفة والعصيان، يجتمعون على الاشتغال بلا إله إلا الله، ويفترقون عليها فى المقيل والمبيت، وقد أظهر الله على يديه كرامات وخوارق عادات وتحدث الناس عنه بذلك.

وكان فى أول أمره طرازا يتعاطى حرفة الحياكة تارة يباشر العمل بفسه وتارة بواسطة صناع، يستخدمهم وهو يدور لهم الجعاب، ولسانه فى كلتا الحالتين رطب

---

٥٤٧ - من مصادر ترجمته: التقاط الدرر - ص ٣٧١، نشر المثانى فى موسوعة أعلام المغرب ٥/ ٢٠٧٠.

بذكـر الله، ولم يزل ذلك دأبه حـتى اجـتبـاه مـولاه وهداه، وأحبـه واصطفـاه، وبالأسرار والمعارف اللدنية حباه.

وكـان الذى قـدم من زرهون لفاس هـو والده، وهم من الرحـامنة النازلين بوادى السدر قرب مصمودة من عمالة زاوية وزان.

قال فى الروضة المقصـودة: وهم ينتسبون للشرف الحسينى - بالمثناة التـحتية بعد السـين على وزن التصـغير - من بنى الحـسين السبط بن مـولانا على بن أبى طالب كرم الله وجـهه، ويزعـمون أن قدومـهم على تلك البلاد كـان من جزيرة صقلية عند استيلاء الروم عليها أوائل المائة الخامسة هـ.

قال شـيخنا أبو عبد الله مـحمد بن جعـفر الكتانى فى السلوة بعـد نقله ما ذكر: ورأيت فى بعض الرسوم تحليـته بالشريف الحسنى بالتكبيـر ونحوه فى النشر على ما فى بعض نسخه وزاد بعده مـا نصه: من أولاد ابن رحمون النازلين ببعض مداشر جـبل زرهون وبواديه، وهم ينتسبون إلى الشـرف، ولا أعلم من أى فريق من الحسنـيين هم، وليسـوا من أولاد ابن رحمـون العلميـين الذين هم من أولاد الإمام محمـد بن إدريس بن إدريس. قال: وصاحب الترجمة يعنى سيـدى قاسما المذكور لم يستمر له عقب لا من ذكر ولا من أنثى، ولا له قرابة كذلك، وبعضهم ينتسب إلى القرب منه والله أعلم بحقيقة ذلك هـ.

ونحو قوله وليـسوا من أولاد ابن رحمون العلميين قـوله فى التقاط الدرر: وليس هو من أولاد ابن رحمون العلميين معترف هو وقرابته بذلك هـ.

والمشهور الآن عند كـثير من الناس أنه منهم، ويوافقـه ما فى سلوك الطريق الوارية من أنه علمـى حسنـى، والله أعلم بما فى نفس الأمـر من ذلك هـ كـلام شيخنا الكتانى.

قلت: وحيث صح اعترافه أى المترجم مع قـرابته بأنهم ليسوا من العلميين،

فلم يبق وجه للشك فى ذلك، لأن رب البيت أدرى بما فيه، والناس مصدقون فى أنسابهم، وما نسبه لبعض نسخ النشر فهو فى غير النسخة المطبوعة، والذى فى النسخة المطبوعة التى بأيدى الناس هو ما لفظه: وكان ينتسب للشرف ولا نسبة بينه وبين أولاد ابن رحمون الشرفاء العلميين، وقرابته الموجود دون اليوم معترفون بذلك هـ.

مشيخته: أخذ فى أول بدايته عن سيدى الحاج الخياط الرقمى دفين الشرشور وصحبه نحوا من ستة عشر عاما، وعن سيدى محمد بن مولاى عبد الله الشريف المتوفى بوزان ليلة الخميس ثانى عشرى محرم عام عشرين ومائة وألف، وكان وصول المترجم إليه على يد شيخه فى بدايته الرقمى المذكور، ثم أخذ بعد وفاة سيدى محمد عن ولده مولاى التهامى المتوفى بوزان كذلك صبيحة يوم الاثنين مهل المحرم الحرام فاتح عام سبعة وعشرين ومائة وألف، ثم عن أخيه مولاى الطيب ولزمه إلى أن توفى فى حياته، وكانت وفاة مولاى الطيب يوم الأحد ثامن عشر ربيع الثانى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف بوزان.

وفاته: توفى يوم الاثنين سابع ذى الحجة متم عام تسعة وأربعين ومائة وألف، كما بمشهده الذى عند رأس ضريحه، وبالنشر وتحفة الإخوان والتقاط الدرر وسلوك الطريق الوارية والروضة المقصودة وغير ذلك، حسبما نبه عليه شيخنا أبو عبد الله الكتانى فى السلوة، والذى فى فهرسة الشيخ التودى لدى إيراده من لقى من صلحاء المغرب، أنه توفى زمن الوباء سنة خمس وخمسين ومائة وألف، وذلك إما سبق قلم منه رحمه الله أو تحريف من الناسخ بلا ريب، وكان مدفنه من غد يوم وفاته رحمه الله بداره الكائنة بأقصى درب مينة من حومة النجارين وضريحه من أشهر الأضرحة وأفخمها وأضخمها بهجة وزخرفا بالحضرة الفاسية، يتغالى الأغنياء والوجهاء فى شراء القبور به، والأعمال بالنيات، ولم يأل أصحابه جهدا فى الزيادة فى توسعتها والتحبيس عليها لإقامة الأوقات، وقراءة الأحزاب القرآنية، وتدريس العلم بها زمن الشتاء بين العشاءين، والوعظ بها كل بكرة

وعشى، وبها كـتب محبسة، وإلى الآن يعـمرها فقراء أشياخـه السادات الأشراف أهل وازان رضى الله عن الجميع.

٥٤٨- قاسم البندورى أبو اليسر.

صاحب الضريح الشهير بعاصمتنا المكناسية.

حاله: عـالم كبـير، عارف جليل، مـشهـور البركة، يقـصد ضـريحة ذوو العاهات والمصـابون إلى الحين الحالى، فينفـعهم المولى ويعاملهم بصـالح نياتهم، حدثنى الأخ المولى عبد الحى الكتانى أنه حدثه ابن عـمنا المسن البركة مولاى عمر ابن الطاهر بن عمر بن الشريف بن زين العابدين بن فخر الملوك مولاى إسماعيل، عن الشريف مولاى الحسـن بن السلطان العادل مولاى سليمان بن محـمد بن عبد الله بأنه عـالم صـالح لقى القاضى شـمـهروس الجنى، وأخـذ عنه، وأنه أنشـده للمترجم ملحونا لفظه: ركعتين قبل الفجر تغنى؛ كلها للشاب وللى شاب راسوا، كيف يحرث على مد بفرد؛ ورفد أميا فدراسوا.

ولم أقف على شيء زائد على هذا فى ترجمته ولا على وفاته.

٥٤٩- قاسم. دُعِيَ الدامى بن مـحمد فتـحا المنصورى أصـلا المكناسى نشأة ودارا وإقبارا.

أخبـرنى أحد أولاده الشاب النابغـة الفقيه الأديب الأنـبه أبو العباس أحـمد نائب قاضـى وادى زم حينه، أنه كان يـحدثهم بأنهم من أولاد الشـيخ محـمد بن منصور، دفين البسابس من الغرب.

حاله: فقيه نبيه، حافظ لكتاب الله مجود له، شجاع مقدام حسن السمت، كثير الـصمت. له مهارة تامة فى الحسـاب والتوقيت والتعديل والهندسة والـهيئة،

٥٤٩ - من مصادر ترجمته: إتحاف المطالع فى الموسوعة ٨/ ٢٨٩٧.

ناهيك أنه رفيق السلطان أبى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن هشام، إمام أئمة هذه الفنون، استخدمه السلطان المذكور فى عداد الميقاتيين بشريف حضرته، ثم اصطفاه السلطان أبو على الحسن ووثق بكفاءته ومقدرته وإخلاصه، وكان يحبه ويجله، ويقدمه للمهمات، رأَّسه على محلة وجهت لمأمورية بسوس الأقصى، وأخرى بالريف، وأخرى بزيان بعد التسعين ومائتين وألف، وذلك لما جاء البطل الأشهر محمد بن حمو الزيانى يستنجد بالجلالة الحسنية على البغاة المتمردين آيت شخمان، وبنى مجيلد واشقيرن الذين أغراهم على شق عصا الطاعة والتجاهر بالعصيان بوبكر مهاوش وشن الغارات على الزيانى المذكور وقبيله، فأجابوه لذلك لما لهم فيه من الاعتقاد ولما بينهم وبين المذكور من العداوة الموروثة عن آبائهم منذ فعلوا فعلتهم الشنيعة بالسلطان الأعدل أبى الربيع سليمان آتى الترجمة.

وكان إذ ذاك حمو والد محمد الزيانى المذكور من أنصار السلطان الذين بالغوا فى الدفاع عنه حتى مات عدد عديد من قبيله فى سبيل نصرة السلطان وتخليصه، فصادف من الجلالة الحسنية قبولا لرغبته، وأعد له جيشا عظيما وعسكرا جرارا، وزوده من الذخائر الحربية ومن العدة والعدد ما فيه مقنع، وإرغام لأنوف أهل الزيغ الذين كانوا يقولون نحن أولو قوة وأولو بأس شديد، فمن أشد منا قوة. وانتدب المترجم رئيسا على تلك الجنود بصفته مهندسا، وإلى نظره سائر أعمال من بها من الطبجية والمدافع والمهاريس التى وجهت مع تلك المحال، فعسكرت المحال بخنيفرة، وكانت قرية صغيرة إذ ذاك بزيان، ففر ملاكها عنها لما رأوا ما لا قبل لهم به من الجنود المجندة، وكان ذلك أول فتح ثم تسعرت نيران الحروب على قنن تلك الجبال، وما زالت القوة السلطانية بتلك القوة البربرية حتى أرضختها وللطاعة أدخلتها وعم النفوذ فى سهلها وصياصى الجبال.

وقد عثـرت على كناشة بها حسـاب صوائر ذلك الجيش الموجه لزيان وفـيها مؤنـة كل فرقـة من فرق (الجـيش) (والعسكر) على حـدة، وذلك على اخـتلاف المراتب والقواد مع تحويل قيمة الدرهم إلى الريال بحسب القيمة ارتفاعا وانحطاطا، وأول حساب بهـذه الكناشة التى قد انتزعت منهـا بعض صفحاتهـا مؤرخ بحادى عشر ذى القعدة عام ١٢٩٨، وفـيها بيان حساب ما قبضه أغـوات العسكر السعيد بزيان بعد التسراد، على يد القائد محمد بن حم الزيانى المذكور تاريخه شعبان عام ١٣٠٢، وفيها بيـان القائمة التى وجهت لمولاى عبد الحفـيظ فى ٧ ذى الحجة عام ١٣٢٥، قد كتبت بقلم الرصاص، وهذا مثال[١] من تلك الكناشة يدلك على دقة النظام المالى والعسكرى الذى كان يومئذ:

(١) فى هامش المطبوع: قد ألمنا بأمـثلة ذات أهمية كبرى من هذا النوع الحسـابى وما ضاهاه فى تأليفنا (نظام الدولة العلوية العليـة داخل القصر وخارجه) وهو مجلد ضـخم سيمثل للطبع قريبـا بحول الله. ولو تتبـعنا ما احتـوت عليه المكتبة الـزيدانية من الوثائق والمواد الراجعة لذلك لجاء فى مجلدات وإن ساعدت الظروف تتبعت واستقصيت.

oberkandl.com

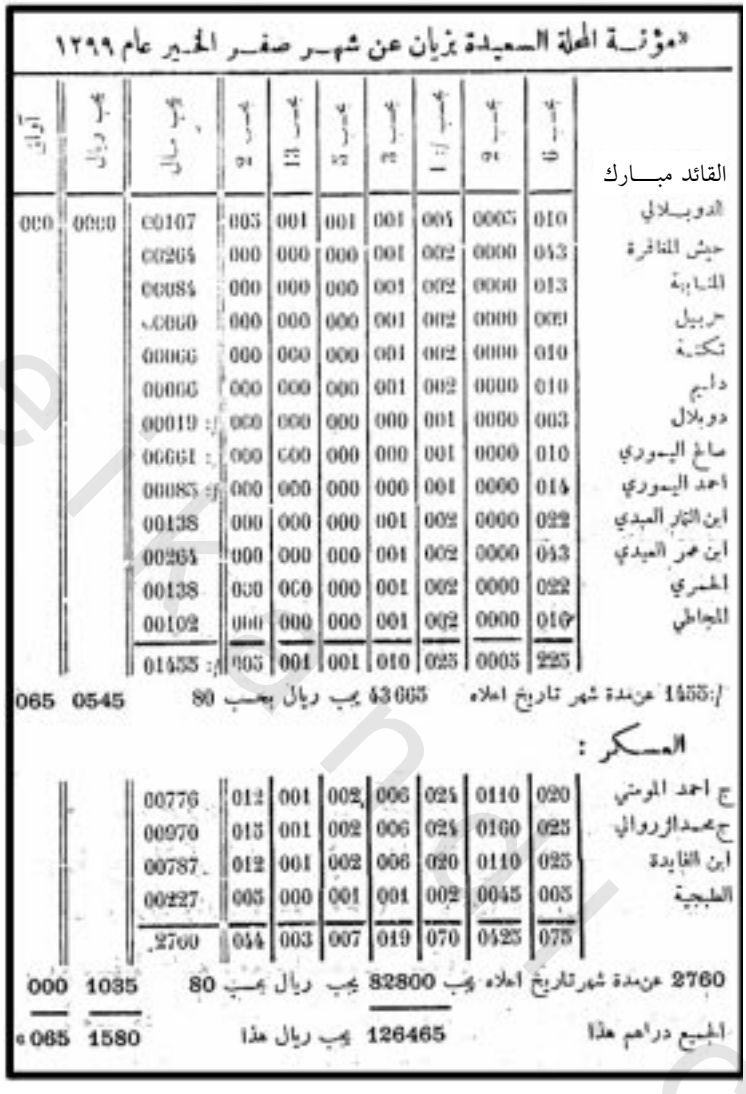

«مؤنة المحلة السعيدة بزيان عن شهر صفر الخير عام ١٢٩٩

القائد مبارك										
الدوبلالي	010	0005	004	001	001	001	005	00107	0000	000
جيش الفاخرة	043	0000	002	001	000	000	000	00264		
النيابة	013	0000	002	001	000	000	000	00084		
جربيل	000	0000	002	001	000	000	000	00060		
تكنة	010	0000	002	001	000	000	000	00066		
داليم	010	0000	002	001	000	000	000	00066		
دويلال	003	0000	001	000	000	000	000	00019		
صالح اليسوري	010	0000	001	000	000	000	000	00061		
احمد اليسوري	015	0000	001	000	000	000	000	00085		
ابن النار العبدي	022	0000	002	001	000	000	000	00138		
ابن عمر العبدي	043	0000	002	001	000	000	000	00264		
الحمري	022	0000	002	001	000	000	030	00138		
المجاطي	016	0000	002	001	000	000	000	00102		
	225	0005	025	010	001	001	005	01455		

1455 عن مدة شهر تاريخ اعلاه يجب 43665 يجب ريال بحسب 80 — 0545 — 065

العسكر :

ج احمد المومني	020	0110	025	006	002	001	012	00776		
ج محمد الزرواني	025	0160	024	006	002	001	013	00970		
ابن الفايدة	025	0110	020	006	002	001	012	00787		
الطيبية	003	0045	002	001	001	000	003	00227		
	075	0525	070	019	007	003	044	2700		

2760 عن مدة شهر تاريخ اعلاه يجب 82800 يجب ريال بحسب 80 — 1035 — 000

الجميع دراهم هذا — يجب ريال هذا 126465 — 1580 — 065

والريال قد يكون بحسب ٨٠ كما هنا، وقد يكون ٩٠ ومجموع الريال قد ينحط فى الشهر كله إلى ١٣٧٧، وقد يصل إلى ١٥٨٤، فإذا تمت ستة أشهر جمع ما تحصل فيه على حدة، وقد اجتمع من الريال فى الشهور الست التى أولها ١١ جمادى الأولى عام ١٢٩٩، وآخرها ١٠ ذى القعدة منه ٨٤٦٧، وفى الست التى تليها أولها ١١ ذى القعدة وآخرها ١٠ جمادى الأولى عام ١٣٠٠: ٩٥٠٨ منه.

هذا وقد كـان السلطان المولى حسن آخى بينه وبيـن محمـد وحم المذكور، وأخذ عليـهما عهـودا ومواثيق خصـوصا، وعلى قواد الجيش وأغـوات العسكر، وإخوان محمـد المذكور عموما، على أن يكونوا فى الرعاية للـصالح العام أعوانا، وذلك فى وجهـته لتافـيلالت إذ كان مـروره قدس الله روحه عـلى المترجم بزيان أعواما نحو الأربعين، ولد فيها الأولاد وشبوا بل شابوا حتى صار يعرف هو وأهله هناك بالشناقطة، وولده اليوم يدعى بالزيانى وبه يعرف.

مؤلفاته: أخبرنى ولده المذكور أنه كـتب حاشية على حط النقاب على وجوه أعـمال الحـساب لابن البنا، وشـرحا علـى المقنع، وأنه أقرأه إياه بذلك الشـرح، وتوليفـا فى القوانين المبسـوطة، وأبحاثا فى إقليدس، وفى الغـريثمو، واستـخرج حصة لعرض خنيـفرة وزيان، وأنه كان محتفظا على مخـاطبات ومكاتيب وظهائر سلطانية من حـوادث ذلك الجبل البربرى ووقـائع زيان وحروبها مع اشـقرن وآيت شخمان وغـير ذلك، كان يعدها لتحرير تاريخ ولكن لما اشتـد الأمر وضاق المتسع باحتـلال خنيفـرة وذلك سنة اثنين وثلاثين وثلاثمـائة وألف ١٣٣٢ ألقى ذلك فى اليم بكل أسى وأسف، ورجع لمسقط رأسه ومعهد أنسه مكناسة الزيتون.

مشيـخته: أخذ عن القـائد الجيلانى بن حم البخـارى، والأستاذ إدريس بن اليزيد، والمعطى بن العناية السفيانى، والطيب بن اليـمنى بو عشرين وغيرهم. كذا أخبرنى ولده المذكور فيما كتب به إلى ذلك أنه تلقاه من والده المترجم.

ولادته: ولد بمكناسة الزيتون فى حدود الخمسين ومائتين وألف ١٢٥٠.

وفاته: توفى ببلده مكناس فى جـمادى الثانية عام خمـسة وثلاثين وثلاثمائة وألف، وأقبر بالروضـة المجاورة لضريح الشيخ مـحمد بن عيسى، هـذا ما يتعلق بترجمته مما تلقـيته عن ولده المذكور وغيره ممن خالطه وعرفـه حق المعرفة أو رافقه فى الأسفار.

٥٥٠- قاسم بن الفقيه الاستاذ عبد القادر الحسنوى.

نسبة إلى قبيلة بنى حسن الشهيرة، النشوانى.

حاله: فقيه معدل، حيسوبى ميقاتى منجم، خير دين فاضل، زكى ذكى ألمعى مهذب، لا يعرف لهوا ولا لعبا، ولم يحفظ عنه ما يخدش فى مروءته من نعومة أظفاره إلى كهولته، أخبرنى من وثقت بخبره من أهل العدل من شيوخه الذين لهم به تمام الاتصال ولهم على أحواله تمام الاطلاع، أنه عاشره من صباه إلى أن بلغ أشده ولم يرقط منه ما يعاب عليه ولا ما يشان به، شاب نشأ فى عبادة الله، وقد كان رحمه الله مدررا يعلم الصبيان، وتخرج على يده عدة من حملة القرآن، وكان ذا سمت حسن وأدب كامل وحياء، مفرد زمانه فى العلوم الفلكية وما له بها تعلق، خالعا لباس الدعوى خامل إلى العزلة أميل.

مشيخته: أخذ عن والدته وكانت من الصالحات القانتات تحفظ رواية البصرى حفظا متقنا، وعن سيدى إدريس بن عبد الهادى وعليه جمع القرآن، وعن السيد الجيلانى الرحالى، والسيد أحمد العرايشى المترجمين فيما سبق، وعن صاحبنا العدل الميقاتى السيد العلمى بن أحمد بن رحال البخارى.

الآخذون عنه: منهم ابن عمنا مولاى أحمد بن محمد بن المأمون المترجم آنفا.

وفاته: توفى صبيحة يوم السبت سادس عشرى جمادى الثانية عام اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف بمكناس، وبموته رحمه الله ماتت المهارة والإتقان فى العلوم المذكورة بالعاصمة المكناسية.

---

٥٥٠ - من مصادر ترجمته: إتحاف المطالع فى موسوعة أعلام المغرب ٨/ ٢٩٣٧.

٥٥١- أبو القاسم ابن الأبرش.

ذكره ابن الأبار فى التكملة، فى ترجمة إبراهيم بن يوسف بن آدهم بن عبد الله بن باديس بن القائد القائدى الوهرانى فى صحيفة مائة وست وثمانين، وكان إبراهيم هذا أخذ عن المترجم بمكناسة، وكانت وفاة إبراهيم المذكور فى صفر سنة خمس وخمسمائة، ولم أقف على زائد على هذا فى ترجمته.

٥٥٢- أبو القاسم بن حبيب الحريشى المكناسى.

حاله: فقيه علامة، مشارك نفاع، مفت حجة، مرجوع إليه.

ذكره ابن غازى فى الروض الهتون وقال: أدركته بالسن فقط، وكان عبد الله العبدوسى يثنى عليه فى مجلسه، تبعه صاحب تكميل الديباج، وذكر السجلمانى فى شرح العمل فى الصفقة كلاما نقله عن ابن غازى عن شيخ شيوخه أبى القاسم المترجم، ولم أقف له على وفاة.

٥٥٣- أبو القاسم بن درى الشاوى الأصل المكناسى الدار.

مولى السلطان أبى الملوك الجد الأعظم مولانا إسماعيل.

حاله: آخر القراء والأساتذة المحققين بالعاصمة المكناسية، علامة جليل، أستاذ مقرئ، عارف كبير، نقاد حافظ لافظ مجيد، له مهارة كاملة، وقدم راسخ، ومعرفة زائدة بعلوم القراءات السبع وغيرها، شهد له بذلك القادة الأعيان من أئمة ذلك الفن المشار إليهم بالعلم والعمل ومتانة الدين.

حلاه شيخه البركة المحصل الماهر المتسع المشاركة السيد محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بصرى شيخ الإقراء فى زمانه بما لفظه: الطالب النجيب، الحافظ المتقن المجود الأريب، الضارب فى فن القراءة بسهم نافذ مصيب. هـ.

٥٥٢ - من مصادر ترجمته: الروض الهتون - ص١٢١.

جد فى الطلب، واجتهد وهجر البطالة والرقاد، حتى صار المشار له فى زمانه بالبنان، واتسع فى المعلومات مجاله مع ضبط وإتقان، وإخلاص نية فى السر والإعلان، لا يعرف لهوا ولا لعبا، ولا يدرى للكسل مذاقا، معمور الأوقات بالفحص والتنقير عن غوامض العلوم، حتى فتحت له النجابة بابها، وأدخلته العناية الربانية حجابها، وقالت له المعالى هيت لك، وكانت له رحمه الله لدى سيده السلطان المذكور مكنة مكينة، واعتبار ورفعة شأن، شأنه مع أمثاله الأفاضل السراة من أهل العلم والدين، انتصب على عهده رحمه الله للإقراء والإفادة، فكان حامل لواء القراء فى زمانه.

مشيخته: أخذ عن أبى عبد الله بصرى المذكور وختم عليه سبع ختمات من القرآن العظيم، جمع فى الأولى بين روايتى نافع وابن كثير، وفى الثانية والثالثة رواية أبى عمرو بن العلاء، وجمع فى الباقى بين الأئمة السبعة، وقف فى الآخرة من الختمات السبع بأوائل الروم، كل ذلك بطريق التيسير للدانى وملخصه[1] حرز الأمانى.

وأجازه مرتين بما لفظه فى الأولى بعد الحمد والصلاة:

وبعد: فيقول عبد ربه، وأسير ذنبه، المشفق على نفسه من سوء كسبه، خويدم كتاب الله العظيم، وعبيد آل المصطفى الكريم، محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البصرى المكناسى، وقاه الله شح نفسه، وجعل خير أيامه يوم حلول رمسه، إن الأستاذ الحافظ، المجيد اللافظ، أبا القاسم بن درا، مولى مولانا الإمام، ملاذ الأنام وناصر الإسلام، ذى الحسب المنيف، والنسب الغنى عن التعريف، مولانا إسماعيل بن الشريف، أدام الله وجوده، وظفر جيوشه وجنوده، قرأ على جميع القرآن، المنزل على المختار من ولد عدنان، سبع ختمات جمع فى الأولى بين إمام

(١) تحرف فى المطبوع إلى: «ومخلصه».

المدينة نافع وعبد الله بن كثير، وأَضاف إلى الإمامين فى اثنتين بعدها أبا عمرو بن العلاء، وجمع فى الباقى بين الأئمة السبعة المشهورين، غير أن الآخر وقف بأوائل الروم، وكل ذلك بطريق التيسير للدانى، وملخصه حرز الأمانى، ولما طلب منى أن أجيزه وجهته نحو شيخنا شيخ الطريقة، والحائز لها على الحقيقة، فأجازه بما هو مسطر أعلاه، وأمرنى بأن أجيزه بما قرأه على وحلاه، فكتبت هذه الأسطر امتثال أمره، ورجاء مغفرة خالقى وستره، بدخولى فى زمرة خدمة كتابه، الساعين رحمته عند فسيح بابه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله هـ.

ولفظ الثانية: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان على سيدنا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين.

وبعد: فيقول عبد ربه، وأسير ذنبه، المشفق على نفسه من سوء كسبه، خويدم كتاب الله العزيز وأهله، المعتمد على كرمه وجوده وفضله، محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البصرى المكناسى، وقاه الله شح نفسه، وجعل خير أيامه يوم حلوله برمسه، إن الطالب النجيب، الحافظ المتقن المجود الأريب، الضارب فى فن القراءة بسهم نافذ مصيب، أبا القاسم الشاوى شهر بابن درا، رفع الله بالعلم النافع قدره، وأجرى على منهج التوفيق والتسديد أمره، كنت أجزته فيما سلف بنحو الثمان سنين فى القراءة السبعة، ولم يكن إذ ذاك منتصبا للإقراء، ولا مكلفا بحمل أعباء القراء، ولم يزل من ذلك الوقت إلى الآن مجدا فى الاجتهاد، هاجرا للبطالة والرقاد، حتى صار بحمد الله من الفن المذكور مملو الوطاب، وعاد بلح طلبه إلى الإرطاب، واتسع فى الأحكام مجاله، وصدق فى ذلك فعله ومقاله، وانتصب للتعليم، حسبما به اليوم كفيل زعيم.

والآن طلب منى أن أَشهد له بذلك فى كتاب، ليـرتفع عنه فيما ذكر تخالج الظنون وخطرات الارتياب، وليكون بيده حـجة ساطعة إلى يوم الحساب، فـأجبته إلى ما سأل، وأسـعفته فيـما رغب وأمل، وكتبت أحرفى هـذه شاهدا له بالضبط والإتقان، والمهارة فى الحـرز ومورد الظمآن، والمعرفة بالأحكام خصـوصا تخفيف الهمز لحمزة وهشام، وأنه من المنتصبين لتبليغ الرواية، المشتغلين بالحفظ والدراية، البالغـين فى تحمل هذا العبء أقـصى الغاية، وقـد انتفع به من أهل السـبع جمع كثير، وجم غفـير. جعل الله ذلك منا ومنه خالصا لوجهه الكريم، وسـببا للفوز بالنعيم المقـيم، إنه ولى كل خير، وهو على كل شىء قدير، وفى سـادس جمادى الأولى من التاسعة عشرة للمائة والألف هـ.

ومن مشايخ المترجم أيضا: أبو عبد الله محمد الهوارى، وأبو العلاء إدريس المنجرة، وأبو عبد الله مـحمد الخبزى التادلى، والشـيخ مبارك الشرادى الزرارى، وأبو عبـد الله محـمد الصـواف الفيلالى، والـسيد الراضى السـوسى، وأبو على الحسن أزكار السـوسى، وسيدى سعـيد بن ميمون الدغـمى، وأبو الحسن على بن مبارك المصباحى العجلى، والحافظ سيدى أحمد بن مبارك الفيلالى، وسيدى أحمد ابن المتقى الفـيلالى اللمطى، ولقى العـارف بالله سيدى أحمـد الحبيب الفـيلالى وعرض عليه مسائل فى هذا العلم سؤالا ومذاكرة.

مؤلفاته: منها حرز الأمانى شرح الجعبرى شـرحا عجيبا متقنا فى مجلدات، بأمر من سيـدى أحمد بن مبـارك لما ورد عليه لمكناس، عام خمسـة وثلاثين ومائة وألف، وأقام ضـيفا لديه بداره أيامـا، وقفت على الأول والثـانى من هذا الشرح بخزانة البحاث الرحالة المولى عبد الحى الكتانى، فإذا هو شرح ممتع جمع فأوعى، وبرهن على اقتدار المـؤلف وطول باعه فى الفنون، تاريخ انتهاء كـتابة الجزء الأول سادس عشر شعبان عام ثمانية وعشرين ومائة وألف؛ ومن تآليفه العديمة المثال فى بابها شرح الهمز والكنز والحرز وتقييد على ابن برى وغير ذلك.

شعره: من ذلك ما أنشده لنفسه أول شرحه المذكور:

طلائع نشر الحرز قامت بمغرب فصالت وجالت تجمع الحمد للشكر
تعامل كل الناس بالبذل والعطا فلم يبق وفد زارها عرض الفقر
فقرت عيون الطالبين لنيلها وسرت قلوب الواصلين بلا هجر
رموز لها كالورد أصبح راويا وأسماؤها فجر أضاء بلا ستر
وأنهلها كنز المعانى بوبله فأصبحت الوراد تغرف من بحر
فلم يبق ظمآن على وجه أرضنا ولا فيها محتاج يعاين للغير
فرحماك يا ربى على علمائنا ومن بها فضلا على كل من يقرى

نثره: من ذلك قوله فى الشرح المذكور عند تعرضه لذكر لقائه سيدى أحمد ابن مبارك السجلماسى ولفظه: فعرضت عليه تقييد ابن برى الذى وضعناه، ومثله من شرح الهمز والكنز والحرز على ما وصفناه، وقرأت عليه تقاييد أخر كانت عندنا، ذكرنا فيها من مسائل الفن جهدنا فاستحسن أعزه الله ما سردناه، وأعجبه أكرمه الله ما كتبناه وقيدناه، فدعا لنا بخير ما أردناه، والحمد لله، ثم أمرنى أيده الله بشرح كنز المعانى وحل كلمه الصعبة المبانى، فاعتذرت له بما أنا أهله من التقصير، وسطوات الجهل والعجز والتحصير، وخاطبه لسان حالى بقول القائل:

ما أنت أول سار غره قمر ورائد خدعته خضرة الدمن

فرأيت هنالك مهامه تحار فيها القطا، وشوامخ تكل عند اقتحامها الخطا، ثم وقفت أتأمل الخوف عند فجئتها، لكن قدمت الرجاء عند رؤيتها، فقال لى اشرع فيه بلا توان، وتوكل على الله المستعان، ثم مسح يده المباركة على صدرى، ودعا لى بصلاح أمرى فعند (كذا) ذلك على الاحتفال بمودته، وعلمت أن العلم يزداد

بنفقته، وأنه بمصافاة الأبرار، تظهر طوالع الأسرار، ثم أفحمنى عن ذلك كثرة العوارض والأهوال، وكثر المماطلة وتبدل الأحوال، ومقاساة الشدائد والفتن، وكثرة الهواجس والمحن، وليس فضل الله بممتنع، وخيره سبحانه ليس بمنقطع هـ.

وفاته: توفى عام خمسين ومائة وألف رحمه الله.

٥٥٤- أبو القاسم قاضى الحضرة المكناسية وابن قاضيها سعيد بن أبى القاسم العميرى - بفتح العين نسبة لبنى عمير، فرقة من تادلا الجابرى التادلى.

حاله: آخر أدباء وقضاة العدل بمكناس، ذو سمت حسن، وسكينة وتؤدة ووقار، علامة علم الأعلام، حجة الله على الأنام، ركن التحقيق المستلم، الجامع بين اللسان والقلم، صدر صدور المشايخ، ومن له فى الفنون العقلية والنقلية القدم الراسخ، الناظم الناثر، واضح المفاخر، كثير المآثر، قاضى قضاة العصر، الطائر الصيت فى كل مصر، محبوب الأنام نافذ الأحكام، ذو الفهم الثاقب، والإدراك الصائب، حسن الأخلاق، طيب الأعراق، جامع أشتات الفضائل والفواضل، ونخبة سراة الأعلام الأماثل.

ولد بفاس القرويين، ثم انتقل به والده لمكناسة الزيتون، على الطائر الميمون، فنشأ بها كما قال عن نفسه فى فهرسته: فى عزة أهل ورفاهية احترام، ودعة جلالة وظل إعظام وإكرام، فلم يكن من فضل الله عليه باللاهى، وإن ألهاه سن الحداثة ببعض الملاهى، إذ لم يكن له راحة إلا فى المكتب، وما مسىء من أعتب، وما زالت الأبوة الكريمة تلحظه بعين الاستصلاح، وتقابله برعايتها العميمة رغبة فى الإجابة لداعى الفلاح، حتى تيسرت له الأسباب، وانفتحت الأبواب فى وجهه لطلب العلوم الشرعية بابا بعد باب، ومهر واتسعت فى الفنون عارضته، وعلت كعبه وعظمت مكانته، فولاه السلطان المولى عبد الله بن الإمام الأعظم مولانا إسماعيل خطة القضاء بمكناس.

ثم رحل لأداء فريضة الحج وزيارة خير الأنام عام ثلاثة وأربعين ومائة وألف فى رفقة والدة موليه السلطان المذكور السيدة خناتة بنت بكار المعافرية السابقة الترجمة، وحفيدها سيدى محمد بن السلطان المولى عبد الله، والعلامة السيد الشرقى الإسحاقى وغيرهم من الأعلام ووجهاء الأعيان، وقد أخذ فى هذه الرحلة عن علماء تلك الديار المشرفة، قال الوزير السيد الشرقى المذكور فى رحلته المؤلفة فى وجهته هاته ما نصه: غريبة، فى يومى إقامتنا ببسكرة تحاكم لدى صاحبنا الفقيه القاضى النبيه، الأديب الوجيه، السيد بلقاسم ابن الفقيه العلامة سيدى سعيد بن بلقاسم العميرى، رجلان من أعراب هذه الناحية من أولاد قسوم، فى فرس أراد المشترى منهما الرجوع على بائعها بالثمن إذ هلكت بعيب قديم أقدم من أمد التبايع، وأحضر بينة، فأمره الفقيه القاضى المذكور بتزكية بعض شهود البينة، فجاء بهذا الشيخ بو الضياف مزكيا لبعض شهود البينة، فقال له القاضى أتعرف هذا الرجل الشاهد؟ وسماه له فقال: نعم نعرفه رجلا جيدا من خيار قومه ما عندنا ما نقول فيه أغار معنا على العرب كم وكم مرة ما رأينا فيه عيبا، فانظر هذه الجهالة زكاه من حيث جرحه، وهكذا حالة هؤلاء الأعراب فى العراقة فى الجهل هـ.

ثم عزل المترجم بعد، ثم ولاه بمكناس أيضا المولى على بن السلطان الأعظم مولانا إسماعيل لما خلع العبيد مولاى عبد الله وبايعوه، وكانت توليته إياه يوم الجمعة مهل جمادى الثانية عام سبعة - بتقديم السين على الموحدة وأربعين ومائة وألف، بعد عزله للقاضى السيد البوعنانى المترجم فيما مر، بسبب تأخيره ذكر الصحابة عن ذكر السلطان فى خطبته عسى أن ينال بذلك منزلة من السلطان وتقربا، فعامله بنقيض مقصوده، وجعل جائزته الحرمان، وتعجيل العزل له من خطة القضاء.

ثم لما خلع مولاى على وأعيدت البيعة لمولاى عبد الله عزل المترجم عن

القضاء، وولى مكانه البوعنانى المذكور، وذلك فى صفـر عام تسعة وأربعين ومائة وألف، ثم فى أواخر جمـادى الثانية من السنة المذكورة ولاه قضاء مكنـاسة سيدى محـمد المدعو ولد عـريبة وعزل البـوعنانى، ثم عزل المترجم وولى مكانه سـيدى محمد البيجرى، ثم عزل البيجرى، وولى مكانه السيد عبد الوهاب بن الشيخ.

قال المترجم فى فهرسته:

ومن الخطأ الصراح، ما كان باح واستراح، من الأشنوعة التى كان استحدثها أولاد بو عنان، وتهافـتوا فيها تهـافت الذبان، واستهجنهـا عليهم الملائكة والإنس والجان، وذلك أنه لما عزلت عن خطة القضاء عـام تسعة وأربعين بادروا إلى حشر من غلبـوا عليه مـن سقط العـدول وحمـولهم على وضع إشكالـهم على وثيقـة سطروها، على قدر شهواتهم وحـبهم الرياسة، وتظاهروا على تلك الضلالة، بمن كنت عزلته لكونه ظاهر الجرحة ساقط العدالة:

تمنى بـأوباش فـتـوح مـدائن وذاك لعـمـرى ضلة وجـنون

كـضلـة عـمـرو إذ تمنـى مـراده بجـيش مـراد والجنون فـنون

ثم لم يكتفـوا بذلك حتى أفتوا بقـتلى، وقتل من كان عونا لى علـى القيام بأحكام الشريعة من حملة العلم، ولما شاع ذلك الخـبر وأجمعوا على رفع ذلك لمن كانت بيده إذ ذاك الأحكام السلطانية، وأخذوا فيـه بالجد سرا وعلانية، حضر لدى من حضّنى على أن أعد لهم ما استطعت من قوة، ثم ذكر ما كتبه فى بطلان تلك النازلة التى تولى كـبرها من ولى الأحكام الشـرعية بمكناسـة وفاس، وبين حـرمة المؤمن وعرضه، وكفر من اسـتحل ما حرم الله بعد علمه بتحـريمه، وإلغاء شهادة الشـاهد وحكم القاضى على عـدوهمـا، ثم ذكر أن الله كـفاه شـرهم، ورد فى نحورهم كيدهم ومكرهم.

وفى يوم الخميس حادى عشر رجب عـام ثلاثة وخمسين ومائة وألف قبض السلطان مولاى عـبد الله على المتـرجم بدعوى أنه مع غيـره من العلماء كسـيدى أحمد الشداوى، وأبى الـعباس أحمد بن الحسن بن رحال المعـدانى، وأبى العباس أحمـد بن عبـد الله المليتـى وفضحـهم على رءوس الأشهـاد، وقال لهم: كـيف تزوجون أخى المسـتضىء بنسائى وهن لم يخـرجن من عصمتى بوجـه من الوجوه الشرعية؟ ثم عفا عنهم، وقد كان المترجم احـترم بحرم سيدى سعيد المَشَنْزَائى قبل مجىء السلطان، فأخـرجه العبيد فى الأمـان، وتكلفوا له بأنه لا يرى من السلطان إلا الإحسان.

مشيخته: أخذ عن والده جملة وافرة من التفسير، وصحيح الإمام البخارى، وشفاء عـياض، والشمائل، والربع من صـحيح مسلم، وجملة من كـبرى الشيخ السنوسى، ومن مختصره، ومن شامل بهرام، ومخـتصر ابن عرفة، ومن مختصر خليل، والألفـية لابن مالك، وشـرح الكعبـية لابن هشـام، ومن شرح المقـصور والممـدود لابن مالك، وجـملة من لامـية الأفعـال، وسلم الأخضـرى، ولاميـة الزقاق، وشرحها لميارة وغير ذلك.

وأخذ عن العلامة المحـقق النحوى البركة السيد البهلول البوعـصامى المتقدم الترجـمة فى المحـمدين قرأ عليـه الألفيـة لابن مالك، وصـدرا من شرح المرادى عليها، والسلم المرونق وانتفع به نفعا كبيرا.

والعلامة أبى العباس أحمد بن أحمد الشدادى قرأ عليه المختصر الخليلى من أوله إلى آخرة وأعاده عليه ثانية إلا أنه لم يتيسر له ختمه.

وأبى العباس الولالى قرأ عليه منظومته فى علم الكلام.

وعن أبى على بن رحال قرأ عليه المختصـر الخليلى وقيد عليه تقاييد جليلة، لا يكاد يعثر عليها إلا بمطالعة المطولات الحفيلة.

وسيدى محمـد بن أحمد المسناوى، حضر عليه مجلسـا واحدًا من صحيح البخارى بجامع الشرفاء من فاس.

وأبى الحسن على التدغى صاحب اختصار الحلية قرأ عليه جملة من السلم.

وأبى محمد عبد القادر ابن شقرون، قرأ عليه الألفية والآجرومية وعليه كانت بداية قراءته.

وأخذ الطريقة الناصرية عن الشيخ سيدى المعطى بن الصالح صاحب الذخيرة، وذلك عام أربعة ومائة وألف، واستجاز آخر أمره العلامة سيدى عبد الكبير السرغينى من فاس فأجازه كتابة بالصحيح والمرشد المعين، وقال له: لا رواية لى بغير ما ذكر.

كما استجاز الإمام المحدث المسند أبا العباس أحمد بن عبد الله الغربى الرباطى فأجازه آخر ستة وستين ومائة وألف فى مروياته عامة عن شيوخه بالحجاز ومصر وغيرهم، وقد أورد نصها فى فهرسته، وعن غير هؤلاء ممن هو مذكور فى فهرسته من أهل المشرق والمغرب.

وقد ذكر أنه كان أول أمره لا يكثرت بالرواية قال: حتى فاتنى كثير من الأشياخ بالمغرب ومن لقيته بالمشرق، فلم يجزنى أحد منهم، ولقد ندمت على ذلك، ومع ذلك فلم أحرم فى الجملة من الاتصال هـ.

الآخذون عنه: أخذ عنه من لايعد كثرة من نقاد الأعلام بمكناس وفاس وغيرهما، فمن الآخذين عنه: العلامة السيد الطيب ابن يوسف، والفقيه سيدى على بن. . . . وأجازهما عامة حسبما ذلك بفهرسته، وأجاز بفهرسته المذكورة العلامة أبا محمد المكى الناصرى بعد استدعائه الإجازة بها منه وستأتى نصوص إجازته لهما فى نثره.

مؤلفاته: منها شرحه على نظم العمل الفاسى، وفهرسته فى جزء وسط، ومؤلف سماه التنبيه والإعلام، بفضل العلم والأعلام، والورد الندى فى ترتيب ما

تضمنه شرح التسميط المحمدى، اختصر فيه مصنف الحافظ محمد بن على بن محمد بن على المصرى بن محمد بن شباط التوزرى فى السيرة الذى شرح به قصيدة الشيخ البركة عبد الله بن يحيى الشقراطسى التوزرى، قال طالعته: وكنت وقفت عليه حين قفلت من الحجاز، وكان لى على طرابلس الغرب المجاز، ولم أكن رأيته قبل ذلك، ولا طرق سمعى خبره فى تلك المسالك، فاغتبطت به وضممته ضم البخيل، وقلت ليت شعرى هل إلى تحصيله من سبيل؟ وإذا هو بيد من لم يسمح ولو بعاريته لاستنساخه بعد الوصول إلى الأوطان، إذ لم يمكنى نسخه على الكمال مدة الإقامة ببلده والاستيطان، وحين أَعْيَا داؤه، ونضب عنى ماؤه، شمرت عن ساعد الجد، لمدى العزم الشباة والحد، وأخذت فى اختصار من شرح أبيات القصيدة، وقلت ما فات الرامى شىء إذا رمى فأصاب مصيده، إذ السيرة من جل المقصود، وأجل هاتيك القصود، وجعلت منه مقدمة وخاتمة هما بعون الله لبنة التمام، وواسطة ذلك النظام.

أما المقدمة فتعرف بها كمالات سيدنا ومولانا محمد ﷺ فى كل الفضائل وتقديمه، وأن الله تعالى حين سواه، وأيده بالنور المبين وقواه، خصه بمزايا لم يخص بها سواه.

وأما الخاتمة فقد تضمنت أحاديث الشفاعة والحوض، وما خصه الله به ﷺ من ذلك يوم العرض، وقدمه به على أهل السماء والأرض لعل الله تعالى أن يجعلنى ممن يحظى بشفاعته يوم القيامة، ولا يذم ببطالته لياليه وأيامه، وأتيت فى هذا الموضوع بكلام الأصل على حاله إلا ما غيرت فيه من ترتيب المنتشر، ونظم ذلك السلك المنتثر، وسميته بـ (الورد الندى، فى ترتيب ما تضمنه شرح التسميط المحمدى).

ثم جعلت له تراجم هى لأصنافه عنوان، وعلى تحسين أوصافه أعوان، فقد

كان مؤخـرا فيه ما حـقه التقديم، مقـدما ما تأخيـره ربما لبس على الناظر الحادث بالقديم، لأنه كان مقيدا بتتـبع أبيات النظم بذلك القصص، مقتطفا من أجل ذلك ما تأتى له من الحـصص، ولست فى عهدة من تصـحيف فيه، فـإنى لست بمعطيه حقه من المقابلة ولا مـوفيه، لضيق نطاق السفر عن مـثل هذا، فلا تقل كان ماذا، ولا لماذا، وبما توخيناه من التـرتيب ونخلنا من مهيل ذلك الكثـيب، تنتظم إن شاء الله فرائد الفوائد، وتتقيد أوابد الشوارد. هـ.

ومع اعتذاره بالسـفر فقد رتب أبوابه، وفـصل فصوله واختصـره، فجاء فى مجلد ضخم من القالب الكبير، وقد جمع إلى السيرة شرح ألفاظها وضبط غريب اللغة وأسـماء الأماكن وتعـريفها، وأخبـار الفتوحـات الإسلامية، وفـتح المغرب والأندلس، وكان فراغه منه أواخر شعبان من عام أربعة وأربعين ومائة وألف، وهو موجود لدينا وله غير ذلك.

شعره: من ذلك قوله مـخاطبا لوالده عام تسعة وعـشرين ومائة وألف وقد مرض مرضا أشفى منه على الموت:

حـيـاتك منتـهى الآمـال عندى ... فلـيت الموت يقـتـلنى فـداء
أَيجـمل أن أراك رهـين حـال ... وآمل لا عـدمـتكـم بقـاء
ولم أصـبـر وأنت اليـوم حى ... فكـيف إذا اتخـذت ثـوى ثراء
صـغرت عن التـحمل إن مـثلى ... وحـقك لا يـطيـق له عـناء
وكـيف ولى أخـيـات وقـلبى ... تقـسم فـيـك بينهـم سـواء
مـلأت صـدورهم بثـا غـداة ... فـعـادت فى مـآقـيـهم مـساء
وكم أرغـمت فى أنوف قـوم ... يرونـى فى عـيـونهم قـذاء

وما قصرت فى التأديب حتى رفعت لديك للعليا لواء
وإنى وإن بكيتك ملء عينى فهل كان البكاء لنا غناء
ولكن أعين ناحت عليكم بدمع أحسن الإغضا قضاء
فخفض إن لى ربا رءوفا عطوفا سوف يمنحكم شفاء
وتفدى بالعدا من كل باس يسىء وإن هم قصروا كفاء

وقوله وقد ألم به مرض:

أمولاى هذا الداء عز دواؤه على وقد أودى بعبدك ماؤه
إليك رفعت الأمر فيه براءة من الحول لما أن تعدى عداؤه
فلا تقطعن عوائدك التى تعودت من إحسانها ما أشاؤه
بأسمائك الحسنى تشفعت فى الذى تطاول من داء لديك شفاؤه
وإن كنت قد قصرت فيما أمرتنى فحاشاك ربى أن يطول رجاؤه
فلا تأخذنى بالذى أنا أهله وإن ساء منى عمده وخطاؤه
وعامل ولكن بالذى أنت أهله فعبدك هذا حاله ولجاؤه
وأنت الذى يرجو نداك بفاقة إليك عسى ينجو بذاك نداؤه
وكن لى من بعد الوفاة وقبلها فما خاب داع يهتديه دعاؤه

وقوله ما دحا للشريف العلامة مولاى محمد بن حين المقدسى لما قدم من المشرق، على مولانا الجد الأعظم السلطان مولانا إسماعيل يستمطر نداه، وذاك عام ثلاثين ومائة وألف:

تاقت لمرآك منذ اليوم أشواق يا طلعة ولها بالغرب إشراق

كانت مقاصرا ملاك لها فلكا ... لكنما الأفق أحشاء وآماق
حيا محياك عناء آمل ضمنت ... لها النجاح عداك الذم أوراق
طيف من الشعر قد زار العلا شغفا ... يقضيك حقا له وخد وأعناق
هى السيادة إلا أنها كرمت ... أخلاقها ووسمت من قبل أعراق
وهى المجادة إلا أنها بلغت ... بالخافقين له بالفضل إخفاق
لو نال بدر الدجى ما نال من شرف ... ما أدراك البدر بعد التم إمحاق
من حبه فى ضمير القلب سكنه ... وقربه لا تزال النفس تشتاق
ياليت شعرى لو يدرى مودة من ... أتى به الحب لا عسر وإملاق
وهر الوفى إذا جربت خلته ... له على سنة عهد وميثاق

وقوله رادا على ابن غرسية الرسالة التى فضل فيها العجم على العرب:

أغرتك نفس يا ابن غرسية الذى ... به النعل زلت فى الضلالة والخف
تفضل عجما كنت لا كنت منهم ... على العرب السادات ويحك لا تهف
تقول بجهل ما تحاول فيهم ... وتنكر نقصا للأنام به عرف
رئيسهم الأسقف لا در دره ... مناطقهم لكن قلوبهم غلف
نصاراهم لا يعرفون بغيرة ... يهوديهم لا تشتهى صفعه الكف
مجوسهم يرضى تزوج بنته ... جهارا وفحل السوء ليس له وقف
فهل فوق هذا العار عار لمبتكى ... يكل عن التعبير عن حاله الوصف
وكم إمرة كانت عليهم لمرأة ... لها فيهم (كذا) بين المنع والصرف
متى رفعت أقدامهم لخطابة ... منابر لا تنفك يصحبها الزحف

متى عرفوا للخيل حال ولادة يميز أعوجيها منهم الطرف
متى بسطوا فيهم بساط كرامة فأصبح يثنى عن مكارمهم ضيف
وتلك فعال ليس ينكرها لمن زرته ببغى قومك العجم السخف
ومالك عن قوم إذا ما ذكرتهم ذكرت نعيما ناله ذلك الصنف
ترى الفخر فى تلك المطارف والعلا بتلك الحشا يا زادها زينة سقف
وذاك لعمرى فى الحقيقة حال من يروقك منهن التمايل والردف
من العرب الألى عليهم تقصفت حروب تحاكيها الزلازل والخسف
تشن عليهم غارة بعد غارة فنال مناه فيهم الرمح والسيف
وقادت سبايا حاسرات تقدمت إليهم بخيل فى أعنتها الحتف
وما برحوا حتى أمالوا عروشها ودق بقاياها الهزائم والزحف
وصارت ثلاثا مسلما ومجدلا قتيلا ومعطى جزية وبه خوف
عساكر تحمى جارها ونجارها مآثرهم لا تستقل بها الصحف
فحسبك منها فى الفخار نبينا له نسب فيهم يصوغ له عرف
وحسبى من نصرى لهم ما أُطيقه من القول إن كان ابن غرسية يجف

وقوله مجيبا لواسطة عقد الأئمة الأعلام أبى العباس أحمد بن عبد القادر التستاوتى، عن معاتبة له على تأخيره الجواب عن مسائل علمية كان سأله عنها ورام معرفة الحكم الشرعى فيها:

هذا وحقك يا ابن عبد القادر لجواب شعرك ما أنا بالقادر
فى القلب أشياء تحول وربما هاجت إذا ناولت ما بالخاطر

إيه لقـــد حـــركـت منى لوعـــة بنتـــيـفـة مـا مـــثلهـا للحـــاجـر
وعـتـبـــتنى والعـتب يحلـو عندمـا يصـفـو الوداد وودك اليوم غـامـرى
هب أننـى قـصـــرت فى حـق على عـذر وإن لم يبـد فـالمجـد عـاذرى
إذ لم أَجـد نصـــا يعـين حكمـــهـا حـــالا ومـــا أَمـــهلتنـى لدفـــاترى
إنى لأرجـو أن تكون مـــسـامـحى لما اســـتـــوى لـك باطن بظـواهر
وأزل جـعلـت فـداك عـتـــبك إننى لرضـــاك منعطف بوجـــه سـافـــر
إن كـان لا يرضـيك إلا كـــتـبـهـا بسـواد عينى فى طروس مـحاجـرى
ولذاك أيســـر من عـــتـاب كـــامن بـقـــــريـضـكم بـأسنـة وبواتـر
إن لاح مـنـى فـى هـواك تـوقـف عطلـت من حلى المداد مـــحـــابرى
وثنيت عـطفى عن طلاب فـضـــيلة تركت لـنا من كـــــابر عن كـــــابر
وتحـــيـــتى تنهى لكـم مـا خـلفت تلـك المعـــــالى أوائل لأواخـــــر

وكتب إليه الفقيه الكاتب السيد عمر الحراق فى أمر وذكر فى الكتاب الحنظل وكتبه بضاد غير مشالة فكتب إليه:

الحنظـل النبت شـكا مـعـــــشـــرا فى ضـــبطه مـا اســـتندوا لكـتـاب
يقـــول مـا الـذنب الذى جـــئـتـــه لا يكتـــفى فـيـه بـدون (الرقـاب)

احترز بالنبت من الحنضل بمعنى الظل لأنه غير مشال.

وقوله متـشوقا للأهل والوطن، ومعتذرا عن مـفارقة ذلك المسكن وذلك لما خرج لنواحى الريف، وخيم منها بمعقل عـاصم وماء بارد وظل وريف، واستقرت به الدار، وبداله فى الاعتـذار، فرارا مما تأجج من نيـران الفتن واضطراب الأحوال وضاق بسبب ذلك المتسع بعد وفاة مولانا الجد الأعظم السلطان المولى إسماعيل:

دعينى فوصل الغيد ليس من العدل ولا تعذلى فالإذن صما عن العذل
وكيف بمن ولى عن الوطن الذى توالت به الآمال فى الزمن المحل
وظنى به أنه عف خير وإن يكن جفاك فإن المرء عنك لفى شغل
بمكناسة الزيتون خلف أهله وحل بقرب الريف فردا بلا أهل
حمى جانبا منها عداه وجانبا مخافة قول أن يصير إلى فعل
فخليتها كى لا تسام حقادتى بسوء وأنف الحر يأنف من جهل
وقلت ولم أملك سوابق رحلتى كذا فارقت أوطانها الناس من قبل
وإن عز بى هجرانها فلربما توصل بالهجر إن صب إلى الوصل
وتصدية السيف المهند لم تزل وحقك ترجو أن تعاهد بالصقل
والإفلو خيرت ما اخترت غيرها قرارا وقد قرت بها العين للأجل
كأنى لم أَرشف لما لها ولم أكن جنيت جناها من لدن طلعت نخلى
أمكناسة الزيتون يا خير بلدة حدائقها تجلو على الحدق النجل
وما القول فيمن حال حال وصاله فلا جعل الله الموانع فى حل
إذا لاح نحو الغرب برق هوت به دواعى الجوى بعد العلو إلى السفل
وإن هبت الأرواح رق وراق من يسهل من أمريه ما ليس بالسهل
وإن غنت الورقاء بالأيك روعت فؤادا دعاه الشوق بالجد والهزل
هل الحزن إلا يوم فارقت صبية فلله ما قد حل بالفرع والأصل
ولله أشكو اليوم ما حل بيننا ولله أرجو ما تعودت من فضل
فيارب فرج كربتى واكفنى أذى عبيدك واجمع ما تشتت من شمل

ومن على عبد بعزك إن من ... يعز بغير الله صار إلى الذل
وحاشاك ربى أن تخيب راجيا ... إليك التجا بالجزء منه وبالكل
أيا ملجأ المضطر يا غوث من دعا ... ويا ناصرا من لا له ناصرا مثلى
أغثنى أَغثنى يا مغيث فإننى ... وأهلى وحال الكل يغنى عن السؤل
وأنت إلى المستضعفين دريئة ... فأحسن خلاصى بالنبى وبالرسل

وقوله من قطعة مجيبا قاضى غمارة، وواحد تلك العمارة. الفقيه الذكى الألمعى النزيه السيد أحمد المدعو أبو سلام الحميدى، عن أبيات كان ودعه بها، وكان من أعيان من لقيه بتلك الوجهة:

أبا العباس لو يجدى فؤادى ... حنين طال بعدكم حنين
ولو أن الأنين يعيد شيئا ... لما فى القلب ما فتر الأنين
ولكن للنوى أمر إليه ... تناهى أمره وبه يهون
سأرعى ودكم ما دمت حيا ... وحقك لا أخون ولا أمين
وعهدكم متى ضاعت عهود ... عليه من الوفاء به أمين
تعين على النوائب إن ألمت ... وتحمل كلها أيا تكون
وتلقى الضيف بالبشرى وتقرى ... غواشيه وقد لزمت مئون
ومهما اعتاص فى علم سؤال ... فاحمد بالجواب به فطين
نقى عرضه من كل سوء ... يساء به ومن شين يشين
وتلك مكارم لاقعب ماء ... ببيت شابه لبن حقين
فآمل أن تعود لنا قريبا ... على خير وحاسدكم حزين

وتؤتى خـــير مـــا ترجـــو وتحظى بما تـرضى وأنـت به قـــــمـــــين
ودونـك من صـنـيع الـفـكـر نظـم تقـــر لحـــسن مـــوقـعـع عـيـــون

فلما وصلت أبيات الجواب. للحميدى المجاب. كتب له قصيدة أخرى يقول فيها:

وإن غـاب عنا العلم من صـدور الد فـقـد حـازه مـن بعـده ولد صـدر
ولا عـجب إن قـــيل أنت تفـــوقـه فـإن ضيـاء الشمس يسـبقـه الفجـر
تسل عـن الهم المبـــرج بالحـــشـــا فـرب عـسـيـر كـان فى طيـه يسـر
وإن جـاء عـبـاس من الخطب هائل فـفى أثره الضـحـاك يعـقـبـه بشـر
وإن لفـكم جـــــور من الدهر بـرهة فلا بد بعـد اللف أَن يحصل الـنشر

فأَجابه أبو القاسم بقصيدة يقول فيها:

نزعـت إلى حـــــسن بنـظم تظـاهرا به سـاحـران للنهى الـطرس والسطر
قـــــواف تجـلت للـخـــيـل ووزنه وحـسن من حـسانهـا النظم والنثـر
وجـــربهـا ذيل الكـمـال جـــريرها فـغاظ سـجـول الموصلى ذلك الجـر
تبـاهى زهـيـرا فى مـزينة وإلـيـهـا بمصـــر وليليـــاته مـــا بدا فـجـــر
فلو نافـست بـدع البـديع ولامـست حرير الحـريرى ما جـرى لهمـا ذكر
ولو نالهـــا والى الكتـيـبـــة مـا بدا بهـــا للوا الإنشـــاء طى ولا نشـــر
ولو وصـلت يومـــــا لمنطـق واصل تكلف نطـق الراء من فـمـه الثـغـر

إلى أن قال:

وإن قـصرت بى عن جـوابك همـة فـمنك وقـيت الهم يلتـمس العـذر

فكيف ولى قلب تقسم فانثنى لمكناسة شطر وعندكم شطر

وقوله متوسلا بأسماء الله الحسنى، ومحصيا لها نظما سنيا أسنى:

رب بأسمائك أدعوك عسى أكفى مئونة الصباح والمسا
يا خير من نيط به الرجاء وخير من إليه الالتجاء
كن لى لا علىّ يا الله بحق لا إله إلا الله
أعوذ من عداء كل عاد بك ومن شماتة الأعادى
يا أول سواك لا يعول عليه والأيام فينا دول
يا آخر يا باطن يا ظاهر تعاظم الأمر ولا مظاهر
ويا غنى بك صرت ذا غنى فجد بما أملت فيك من منى
يا صمد يا قادر يا وال قنى أذى الولاة والموالى
يا مؤمن يا مالك الخلق الرءوف لا تسلمنى ما بقيت لمخوف
بك استاجرت يا معز يا عزيز طوبى لمحتم بحرزك الحريز
ظنى جميل بعلاك يا حليم ويا عفو يا حفيظ يا عليم
من استشاط غضبا بما يخيف فالعبد منه فى حماك يا لطيف
إن جار أنت الجار يا رحمن من كل ما كاد به الزمان
حاشاك ربى بهضيمة يسام من بك عاذ من بنى حام وسام
إن قبل إنى لغريب ضائع بالامتناع قلت ربى المانع
فإنه العدل الجليل النافع القابض الباسط للمنافع
يا حى يا قيوم عجل بالفرج وخلصن عبدك من كل حرج

يا نـور كل شيء يـا صـبـور عظيم يا خـبـيـر يا شكور
كن لذنـوبى يا غـفـور غـافـرا يا واحـد ولـلعـيـوب سـاترا
وكـلـمـا ثـقـلـت الأوزار يا مـالك أنـت لهـا غـفـار
ويـا عـلـى مـنَّ يـا وهـاب عـلـى بالـتـوبة يـا تـواب
يا بر وارحـم صـبـيـة صـغـارا سـيـمـوا على صـغـرهم صـغـارا
لك رفـعت أمـرهم وأمـرى آذاهـم بـعـض ولاة الأمـر
أَخـرجـنى من بينـهم لما احـتكم وأنت فـيـمـا بـيننا نعـم الحكم
ويا قـوى يا مـتـيـن يا مـجـيـد يا مـحص أنت لى وكـيل وشـهـيـد
أشكو إلـيك يا ولى يا مـتـعـال أنت الذى تنصف سـافـلا من عـال
عـز علـى يا مـذل من عـلا يبـغـى مـسـاءة لنا بيـن الملا
يا مـغن يا كـبـيـر يا مـغـيث يا مـحـيى يا حـسـيب يـا مميت
يا خـالـق يا بـارئ يا واجـد يا مـتكبـر رحـيم مـاجـد
لك الـعلـى يا خـافض يـا رافع بفـضلـك اجـمع شـملنـا يا جـامع
رد عليـنا نعـمـا يا ذا الجـلال حـقـا والإكـرام فـأنت خـيـر وال
يا مـبـدئ ويا مـعـيـد يـا رقـيب يا واسـع أنت الـودود والمجـيـب
قـدرت يا مـقـتـدر بـديع قـدوس يا بصـيـر يا سـمـيع
فـفك أسـرى من يد اغـتـراب وامنن عـلى بـنى بـاقـتـراب
يا مـقـسـط يا حق واحكم بـينى وبيـن من رمـاهم ببـيـنى
قـهـرت بالعـزة يا قـهـار مـا اعـتـقـبـاه الـليل والنهـار

لحكمة فعلك يا منتقم مهيمن مؤخر مقدم
أنت الحميد الضار بل والباعث والباقى بعد خلقه والوارث
وليس فى الإمكان يا جبار يكون إلا ماله تختار
رزاق يا فتاح يا كريم رشيد يا مصور حكيم
منك السلامة سألت يا سلام يا هادى واهدنى إلى دار السلام
أَحصيت أسماءك وهى الحسنى إحصا تعلق سنى أسنى
أَرجو به بلوغ كل أمل يا رب واختم لى بخير عمل
ثم الصلاة مسكة الختام على النبى لبنة التمام
والآل والصحب هداة قادة للدين من ألقى لهم مقاده

وقوله:

تباعدت يا مكناسة فتقربى ليهنا عيون فيك لى فتقر بى
فترعى بمرعاك الشهى مطيتى وتحمد اسآدى بها وتأوبى
فقد طال ما بينى وبين أحبتى وطال بعادى منهم وتغربى

وقوله يرثى أخاه العلامة أبا الحسن على السالف الترجمة:

لا تله غيرك أربع وعقار وتمتع بمناكح وعقار
فالدهر لا يبقى على حى ولا فيما جناه تدرك الأوتار
ثارت لفقدك يا أبا الحسن الرضا زفرات مصدور لها آثار
أسفا عليك لما بدا وتلهفا لورود أمر ما له إصدار
ألقيت نفسك فى مها وقد هوت بالعلم مذ رخص له أسعار

ضيعت عمرك فى الفضول ألم تكن تزهو ببهجة علمك الأمصار
ما كان خصك حين كنت بمجلس ترتاده الأسماع والأبصار
وترى محاسنك التى لم تحتمل إحصاءها الأفواه والأسطار
غرتك بالمألوف بارقة المنى حتى قضيت وما انقضت أوطار
ولطالما قطعتك عنا غيبة فى غير شىء كانت الأسفار
فإذا تراءتك العلوم استرجعت وتراجعت من صفوفها الأكدار
لله ما حملته فى شقة شقت لها الأطواق والأزرار
راعيت ذمة من خدمت ولم يكن يرعى الذى تختار ما يختار
نظرت لك الآمال شزرا منهم وعداك منها الجهر والإسرار
قصرت لديهم عنك كل شفاعة وتباعد التقريب والإيثار
ولكم شفعت وما انتفعت بشافع ما هكذا تتكافأ الأحرار
أولى فأولى أن يقال وللعلى تتطاول الأشباه والأنظار
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار
إن يقتلوك أخى فتلك شهادة شهدت بصادق وعدها الآثار
هب أنهم عدوا لمثلك زلة أفلا يقال لمن يحب عثار
ما ضرهم فيما أتوا لو أنهم منوا ولو قبلوا بدت أعذار
لكن مقالة حاسديه أَوجبت ما كان لا البينات والإقرار
بشر مباشره بقول لم يزل يسمو بشهرته لذاك منار:
(شلت يمينك إن قتلت لمسلما حلت عليك) بمن قتلت النار

غـــابت بـواكى مـــيت فـى غـــربة وجـــفـــاه من يغـــشـــاه والزوار
وكـذلك الدنـيـا مـتى مـا أقـبلت ولت لـهـــا الإقـــبـــال والإدبار
لو شـــاء ربـى لم يكـن شىء ولا شـــمـت العـــدا لما بـدا الإضـــرار
ولرب مـــسـرور بمـصـرعـــه الذى من قـــبـله حكمـت به الأقـــدار
إن يشـــتـــفـى أنى له بالأمـن من تـلك المـصـــــــارع أم لـه أنظـار
والله يـفـعـل مـا يشـــاء فى مـلكه بالحـق وهو الفـــاعل المخـتـــار
وهو المؤمـل أن يصـيـــر أخى إلى جنات عـــدن تحـتـــهـــا الأنهـــار
وهو الذى يـرجى لكل عظـيـــمـــة ومن اســتـــجـــار به فنعم الجـــار
وهو الذى رفـعت إلـيـه ضـراعـتى فى غـــفـــــر ذنبى إنـه غـــفـــار
وهو الذى عـم الورى إحـســـانه مـا غـاضـه الإلحـاح والإكـثـار
وهو الذى مـــا زلت أرجـو فـضله لا نال مـــا أهـوى ومـــا أخـتـــار
وهو الذى أن جـيـئـتـه أَلفـيـتـه مـــا دون مـــا أملتـــه أســـتـــار
وبه ندافـع مـــا نخـــاف من الأذى لا مـــا تحـــاولـه لنا الأنـصـــار
وبه الـعنايـة فى المطـالب كلـهـــا مـــا صـرحت أولا بـه الأشـعـــار

نثره: من ذلك ما كتبه تقريظا لشـرح صاحبه أبى مدين الفاسى على مؤلف ابن فارس فى السيرة النبوية[1] بعد الحمدلة:

«طالعت هذا المصنف، المقـرط المشنف، واسـتقـريت مسـائله إلا ما شـذ، وسبرت وسائله فـإذا هو فى معناه فذ، بيانه سحر، وتبيـانه شذور نضار يتلألأ منه

(١) فى هامش المطبوع: مسـودته من ذخائر المكتبة الزيدانية، عليهـا تقاريظ جلة علماء ذلك العصر بخطوطهم.

obeikandl.com

نحر وسحر، توشح بصحاح الأنقال، وترشح لحمل أعباء تلك الأنقال، فامتازت رموز مشروحه، وتمايزت كنوز صروحه ومزجه به فازدادا طربا، وذلك لا محالة شاهدا باتساع عارضة الواضع، وعائد عليه بحسن الذكرى فى معارضة تلك المواضع، وقد بين الصبح لذى عين، ما قرت به العين:

ونفرح بالمولود من آل برمك ولا سيما كان من ولد الفضل

فلا يستغرب أحد استحداثه، فى سن الحداثة، ولا ميراثه، فى هذه الوراثة، فإن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، وعلى حد السواء حال من ركب فيه إليه كحال من مشى، والله يرقيه مراقى سلفه الصالح، ويقيه حسد من يرى المفاسد فى المصالح، آمين» هـ صح من خطه مباشرة.

ولما توفى أبوه نشأ بينه وبين أخيه أبى العباس أحمد المترجم فى الأحمدين شحناء نالت من كل منهما فكتب المترجم إليه:

«ألا إن لله تعالى ألطافا موطأة الأكناف، كفيلة بالائتلاف بلا خلاف، تقوض أوتاد الفتن، وتحسم شأفة هاتيك الإحن، وحينئذ فحظ أخيك، منك حظ من عاوده الشباب، بعد أن هرم وشاب، فهل لك فى الحسنى، والسبق إلى ما هو أسنى، تميل إليك الأهواء، وتغتبط بك الآراء، ولو لم يكن فيه، الأسد فيه، وقد أسمع المكروه غير مرة، وتجرع من سخف القول حلوه ومره. لكان كافيا أن تطوى عنه تلك الشقة. وأن يغلق إذا لم تكن مما فات كل ما عليه حقه، إلى ما خص به من بنى جنسه، مما لو فصل لقيل يقرئك السلام مادح نفسه.

على أنى إن صدعت بالحق فلى أسوة حسنة فى النبى الصالح يوسف بن يعقوب بن إبراهيم فى قوله اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم، وما ظنك بمن تراه أعاديه فى نحورها شجى يغص به منهم الظاعن والمقيم، وفى داخل

عيونهـا قذى معوجا لا يكـاد يستقيم، فرأيك فى الرجـوع إلى التناصف موفق إن شاء الله، ومتـعين يصلح به المرء دينه ودنياه، عدولا عن أحدوثة نزع إليـها البين وشيعها. والرحم كما علمت تدعو على من قطعها، ثم إنك وإن خاطبتك الخطط الإمامـية، واختـصت بإيثارك الحظوة الهـمامية، لا جرم أن الله أراد دون عـمرو خارجة، فغير لائق أن تنافس فى داخلة أو خارجة، لكن المباهاة بما يخوله الإنسان بطر. والإعجاب به مـعرضة لانتبـاه القضاء والقدر، وإلا فكيف أحـسده الاستنان بذلك المضمار، وقد علمت أنه معصم لم يكن الله ليدعه بغير سوار.

مع أنى عبد الله ضربت لا محالة فى ذلك بسهم على أنف من يأباه ورغم، ومن الجارى على السنة العـامة، وأمثالهـم السائرة المطردة العامة، قـولهم من أخذ بالإصبع فقـد أخذ بكل اليد، وما خالف قط فى هـذا أحد، هذا ولم يجدنى فى رتبة فأقامنى منها، ولا فى خطة فعزلنى عنها، ففيم الرجم بالغيب، والغضب من لا شىء غاية العيب بلا ريب.

فتلاف قبل التلف أوامرك، ولا تخذل بعد المـصيبة بالسلف ناصرك، فأخوك أخوك لا تغرك الأصحـاب، وابن أبيك لا تجد سواه لمواطن صعبة المسـالك ضيقة الرحاب، فبعد الـنوم الانتباه، وبعد السكر الصحو الرافع للاشتبـاه، فشد عليه يد الضنين، واحرص عليه حرص اللئيم على تحصيل العين:

بـع بيـن الـناس فـــــإنـى خـلـف ممـن تـبـــــــيـع
واتخـــــذنـى لك درعـــــا قـــلـــصـــت عـــنـــه الـــدروع
وارم بـى كـل عـــــــــدو إننـى الســـــهم الـســـــريع

فمـثلك من دعى إلى مكرمـة فأجاب، وكـشف ظلمة هذا الليل المـنجاب، وبقاؤك على هذه الحـال، القائدة لحوادث شديدة المحـال، والاستماع لكثـرة القيل والقال، شـأن ضعـفة العقـول من النساء والرجـال، مما يفسد السـريرة، ويطمس

البصيرة؛ وفيه مع النساء والرجال، مما يفسد السريرة، ويطمس البصيرة، وفيه مع ذلك على كلنا أو جلنا مطعن غير خفى، ومغمز لا يرضاه مؤمن تقى، وبالجملة ما أرى لى ولك مثلا إلا قول شاعر بنى زبيد:

أُريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد

وانظر ما أوصى به عبد الملك بنيه، الفائزين بشرف الخلافة دون سائر ذويه:

أنفوا الضغائن بينكم وتواصلوا عند الأباعد والحضور المشهد
فصلاح ذات البين طول بقائكم ودماركم بتقاطع وتهدد
فلمثل هذا البين ألف بينكم بتعاطف وتراحم وتود
حتى تلين جلودكم وقلوبكم لمسود منكم وغير مسود
إن القداح إذا جمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش أيد
عزت فلم تكسر وإن هى بددت فالوهن والتكسير للمتبدد

ثم كتابى هذا وإن كان جهم المحيا لا يهمك أمره، فقد حسنت طويته وانطلق بعد بشره، وغير جميل أن يرى مضيع الحقوق، مقابلا بره بعقوق، وربنا سبحانه هو المسئول فى جبر هذا الصدع، واستصلاح ما فى هذه الأرجام من الفرع، بقوته وحوله، ومنته وطوله. والسلام».

قال: فاستمر على حاله يتكاشح ويتكاشر، ويعبس فى وجه الرحم الموصولة ولا يتباشر، فلما زال ما بينهما قال:

ثم إن الله تعالى ألف بينى وبينه. وأقر بالألفة عينى وعينه، إلى أن صار إلى رحمة الله تعالى والقلوب سليمة من المخائف، وشتان ما بين الآمن من تلك القطيعة والخائف، وكانت وفاته رحمه الله بعد وفاة أخى سيدى على بنحو الشهر.

وفراق الأحباب مـن أعظم مصائب الدهر، فعظم بفقدهمـا المصاب، وتجرع سائر ذويهمـا من ذلك الحادث العلقم والصاب، إلا أن المصيبة كـانت بسيدى على أشد، فـإنه رحمـه الله بلغ منه الامتـحان الأشـد، انقطع لبعض الملوك، وانـتهج لخدمتـه سيباق المـسلوك، وذلك بعد أن كان يعد فى عـمار مساجـد الله بتدريس العلم، وممن حلاه سبحـانه بزينة القبول فيه ورونق الجمع بين بهـجة الحفظ وجودة الفهم، ثـم جرى عليه قـدر أدى إلى قتله، وأفـضى إلى حطه عن مراتب مـثله، فتنفست الصعداء. وسوت الوحشة منه بين القرباء والبعداء.» ثم ذكر مرثيته الرائية السابقة.

ومن نثره أيضا قوله فى إجازته للسيد الطيب بن يوسف ولفظه:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا مـحمد نبيه وعبده، وعلى آله وأصحابه، وأشياعه وأحزابه، حملة الشريعة من بعده، وبعد فإن أبهى ما اتسم به الإنسان، وتحلى بتـعاطيه القلم واللسان، هـذا العلم الذى رفع الله به من أوتيه درجات، وجعل مدار الحق عليه فصار إكسير النجاة.

وإن الفقـيه النبيـه الألمعى الذكى، السيد الطيـب بن يوسف ممن كان توخى المثول بين يدى، وأَخذ لهذا العهد من جملة من أَخذ على، ثم تاقت نفسه الأبية. وهمـته السنيـة. لطلب الإجازة، لينخـرط بذلك فى سلك من اسـتجـاز شيـخه فأجازه، فأسعفـته وأنا معترف بالتقصير، عـارف بفضل الطويل على القصير، ولم يعذرنى بكونى لست فى هذا الأمـر من هذا القبيل، ولا ممن يجرى سـلوك قارعة هذا السبيل، ولما لم تنظر عين رضاه منى هذا الخلل، قلت مكره أخاك لا بطل.

فقد أجزته فى جمع مقروآتى ومروياتى ومسموعاتى من الشيوخ، الذين كان لهم تقـدم فى علوم الشريعـة ورسوخ، إجـازة تامة، مطلقـة عامة، علـى الشرط المقرر. والقانون المحـرر، وقد عاينت منه قابلية حصلت له شـروط الطلب وأسبابه وجودة قريحة، ونباهة نبهت على فضله صحيـحة صريحة، فسلك سبيل من سعد

بعلمه، وتصدى لإصلاح فاسد ثلمه، وتمسك بشريف تلك الأذيال، وفاز بأزهى وأبهى مما احتوت عليه أيدى الإقبال، وأخذ بأثر صالحى الأمة. وصلة فى تبليغ دين الله القويم عن جملة الأئمة. والله سبحانه يلهمنا وإياه لتلك المراشد، ويمدنا جميعا بالتوفيق الراشد هـ.

وقوله فى إجازة له أُخرى لفظها: الحمد لله المنفرد بالعظمة والكبرياء والجلالة التى أعشت أشعة صمديتها مرآة بصائر الخواص من الأولياء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتعد بعزته القعساء حقا ذورة الكمال والعلياء، والمبتعث للفوز إكسيرا وللسعادة كيمياء، وعلى الآل والأصحاب ومن انبسط به بسيط تلك الأفنية والرحاب، خير هذه الأمة، ومصابيح دياجيها المدلهمة، حتى لو لم يختم الله على النبوة لكان كثير منهم أنبياء، والرضا عن كل من هو لهم تابع، وعقد على عروة هذا الدين المحمدى الوثقى عقد الأصابع، فلهم المنة العظمى بما تناقلوه من أنواره إلى يوم الختم والانتهاء، وبعد فإن هذا الفقيه الجليل القدر، الحسن الذكر، الأجل الأفخم الأوحد الصدر. سيدى على بن . . .[1] له ذكاء ثاقب واعتناء أعرب فى مباديه عن العواقب، كان ممن توخى قبل هذه الأزمنة المثول بين يدى، وتصدى فيمن فى سالفها للقراءة بمجلس الدرس لدى.

ولهذا العهد تاقت إلى طلب الإجازة له نفس أبيه، لم تزل على تحصيل حاصل الأمانى حريصة بهمة سنية، فكنت فيمن ألح عليه فيه، وأشار إليه بكلتا يديه وفيه، واستدعى ذلك بما قدم أعلاه، ورقم من ذلك النسيج المحبر فى أولاه، وجنى على غراسة أزاهر حديقته، ونظم من نثر بدائعه جواهر حقيقته، فجر على بنى جنسه ذيل الإعجاب، وكشف جلباب الإحسان عن خفى مفاخره فانجاب.

وكيف وقد عكف منذ أيام طوال، وواظب على طلب العلم مدا أزمان خوال، حتى امتطى للمعارف غاربها وسنانها. وأيقظ لاقتناء الفضائل جفونا كان

(١) مكان النقط بياض بالأصل.

الكسل عن نيل المرام أنامها، فانثنى وهو حميد الوصف، كريم المساعى بما تصعد إليه على شفا ذلك الجرف.

فليكن لى بذمامه عرفان، ولزمام مواخاته ومصافاته طرفان، وبحسب ذلك تعين على من عين التوفية بالجواب، والحر لو دعى إلى طعنة لأجاب، وإلا فما أنا وذاك، وما كان أحقه أن يقال له فى حق نفسى لقد أبعدت مرماك، فقد استسمنت غير سمين، واستمسكت بعرى حبل غير متين، وآويت منه إلى ركن غير حصين.

ولما لم يعفنى مما طلب، وكلفنى فوق الطاقة بما غلب. وعاينت حسن ظنه وجميله، وعين الرضا عن كل عيب كليلة، وأنى لى بعبور ذلك المجاز، وأنا لست بأهل لأن أُجاز، على الحقيقة لا المجاز. تمثلت بقول القائل:

ولست بأهل أن أُجاز وإنما قضى الوقت يرقى الدون مرقى الأكابر

وقلت إسعافا لمراده الذى لا يخالف، قد أجزته ولكن على الشرط المألوف المتعارف، إجازة تامة، مطلقة عامة، فى كل ما سمعه منى وفى غيره من مسموع ومقروء ومروى مما سمعته وقرأته ورويته عن مشايخى، الذين كان وقف عليهم الاختيار، وقضى بتقدمهم وتقديمهم التمحيص والاختبار، والله يجعلنا وإياه ممن سعد بعلمه، ووسعه من الله سبحانه دائرة حلمه، ويختم على الجميع بالحسنى، ويجعل مآبنا ومثابنا المقر الأسنى.

ولادته: كانت ولادته كما قال هو عن نفسه فى فهرسته بفاس القرويين فى يوم الخميس لخمس بقين من شهر شعبان سنة ثلاث ومائة وألف.

وفاته: توفى بمكناس يوم الجمعة تاسع عشرى جمادى الثانية، عام ثمانية وسبعين ومائة وألف، ودفن بضريح أبى العباس أحمد بن خضر، عن خمس وسبعين سنة رحم الله الجميع بمنه.

تم.

obeikandl.com

فهرس الموضوعات
والتراجم وما في طيها
من المباحث

obeikandl.com

obeikandl.com

	الجزء والصفحة
مقدمة هذه الطبعة	١/ ٥
تصدير تواريخ المغرب	١/ ١٥
مقدمة المؤلف	١/ ٢٥
المقدمة فى علم التاريخ ومبادئه	١/ ٣١
المطلب الأول فى مكناسة والقبيلة المؤسسة لها والبعد بينها وبين فاس وغير ذلك من الفوائد	١/ ٤٤
فصل: وفيه الكلام على تازجا وقصر فرعون وخيبر وجبل زرهون والزاوية الإدريسية والفروق التى بين هذه المسميات وغير ذلك من الفوائد والاستطرادات كتعريف المجوسية والنصرانية	١/ ٥١
فصل: وفيه الكلام على تاورا وأبى العمائر والعيون التى خارجه وعين تاكما	١/ ٧٧
فصل: وفيه الكلام على قرية الأندلس وتلاجدوت	١/ ٨١
فصل: وفيه الكلام على تاورا وحوائرها وفواكهما وسكانها وبساتينها	١/ ٨٣
فصل: وفيه الكلام على البربر وجبل درن وذى القرنين والدفاع عن البربر مما رموا به وذكر بعض مفاخرهم وما ورد فى فضل إفريقية	١/ ٨٩
فصل: وفيه الكلام على ورزيغة والروم على اختلافهم وبحث فى الأسد والفهد والنمر	١/ ١٠٥
فصل: وفيه الكلام على قصر ترزجين وتاجرارت وبرج ليلة وسوق الغبار وقبور الشهداء وبحث يتعلق بمهدى الموحدين	١/ ١١٣
فصل: وفيه الكلام على جامع مكناس الأكبر بأبوابه وذخائره التوقيتية وصفوفه وصومعته وخزائنه ومجلس القراء	

obeikandl.com

الجزء والصفحة

الأسبوعى وبحث فى الوطاسيين والتعريف بالصاعقة ثم الكلام على مساجد مكناس والمعد منها للخطبة وصوامعها وسقاياتها ١/ ١٢٣

فصل: فى حماماتها ودورها ودكاكينها وحرماتها وأرحاء مائها وأفرانها وعدد سكانها ١/ ١٣٩

فصل: فى بناء قصبة مكناسة ومدرستيها وزاويتها وما شيده أو أسسه أو جدده الملوك العلويون بها إلى الآن من قصبات وأبواب وقناطر وأضرحة ومساجد وقصور وأجنة وبساتين ومدارس ومكاتب وغير ذلك من الآثار ثم ذكر أبوابها من عهد ابن غازى إلى الآن ١/ ١٤٢

المطلب الثانى: فى وصفها شعرا ونثرا بأقلام المتقدمين والمتأخرين ١/ ٢٧٤

المطلب الثالث: فى تراجم السلاطين والأمراء والأعيان والعلماء ١/ ٣١٠

(حرف الألف)

رقم الترجمة

١ - إبراهيم بن يحيى بن أبى حفاظ. ١/ ٣١٠

٢ - إبراهيم بن موسى المصمودى. ١/ ٣١٠

٣- إبراهيم بن عبد الكريم. ١/ ٣١١

٤- إبراهيم بن أبى الفضل الحجرى. ١/ ٣١١

٥- إبراهيم بن عبد القادر الزرهونى. ١/ ٣١٢

٦- إبراهيم بن عبد العزيز الخياطى. ١/ ٣١٢

٧- إبراهيم بن القائد الطبيب. ١/ ٣١٣

٨- مولاى أحمد الذهبى السلطان. ١/ ٣١٣

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	علائقه السياسة	١/ ٣٤٤
٩	أحمد بن محمد بن حماد بن محمد بن زغبوش.	١/ ٣٤٦
١٠	أحمد بن عبد القادر زغبوش.	١/ ٣٤٦
١١	أحمد بن عميرة المخزومى.	١/ ٣٤٧
١٢	أحمد بن على الزرهونى.	١/ ٣٥٣
١٣	أحمد بن محمد البكرى.	١/ ٣٥٤
١٤	أحمد الشبلى.	١/ ٣٥٤
١٥	أحمد بن عبد الرحمن اليَفَرْنِى.	١/ ٣٥٥
١٦	أحمد بن العربى الغُمَارى.	١/ ٣٥٥
١٧	أحمد بن عاشر.	١/ ٣٥٦
١٨	أحمد بن عبد المنان.	١/ ٣٦٣
١٩	أحمد بن سعيد الحباك.	١/ ٣٦٦
٢٠	أحمد بن سعيد المكناسى يكنى أبا العباس.	١/ ٣٦٨
٢١	أحمد بن محمد الحباك المكناسى.	١/ ٣٦٨
٢٢	أحمد بن محمد بن غازى.	١/ ٣٦٩
٢٣	أحمد الشبيه.	١/ ٣٧٠
٢٤	أحمد بن بن ميمون المسطاسى.	١/ ٣٧١
٢٥	أحمد بن أحمد بن أبى العافية.	١/ ٣٧١
٢٦	أحمد بن على المنجور.	١/ ٣٧٢
٢٧	أحمد بن عمر الحارثى السفيانى.	١/ ٣٧٥
٢٨	أحمد بن إبراهيم الجنّان.	١/ ٣٧٦
٢٩	أحمد بن سعيد المِجْلَدِى.	١/ ٣٧٩

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٣٠	أحمد الغماز.	١/ ٣٨٠
٣١	أحمد بن عمر الحصينى.	١/ ٣٨٠
٣٢	أحمد الزناتى الشهير بابن القاضى.	١/ ٣٨١
٣٣	أحمد بن بلعيد بن خضراء.	١/ ٣٨٤
٣٤	أحمد بن عبد القادر التاستاوتى.	١/ ٣٨٤
٣٥	أحمد الخضر زغبوش.	١/ ٣٩٠
٣٦	أحمد بن محمد بصرى.	١/ ٣٩٢
٣٧	أحمد بن ناجى القاضى.	١/ ٣٩٢
٣٨	أحمد بن محمد العربى الغمارى.	١/ ٣٩٤
٣٩	أحمد بن يعقوب الوَلاّلى.	١/ ٣٩٥
٤٠	أحمد بن أبى يَعْزَى.	١/ ٣٩٦
٤١	أحمد الصيقال.	١/ ٣٩٦
٤٢	أحمد الشدادى.	١/ ٣٩٦
٤٣	أحمد بن عزو.	١/ ٣٩٨
٤٤	أحمد الحزميرى.	١/ ٣٩٨
٤٥	أحمد بن سعيد السوسى.	١/ ٣٩٨
٤٦	أحمد بن مومو.	١/ ٣٩٨
٤٧	أحمد بن مسطار.	١/ ٣٩٨
٤٨	أحمد بن عبد الرحمن زغبوش.	١/ ٣٩٨
٤٩	أحمد بن العباس.	١/ ٣٩٩
٥٠	أحمد بن عبد القادر.	١/ ٣٩٩
٥١	أحمد بن مغيث.	١/ ٣٩٩

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٥٢	أحمد بن سعيد العميرى.	١/ ٣٩٩
٥٣	أحمد بن عبد الرحمن المجاصى.	١/ ٤٠٠
٥٤	أحمد بن عبد الملك البوعصامى.	١/ ٤٠٠
٥٥	أحمد بن على العلوى.	١/ ٤٠١
٥٦	أحمد بن أحمد الحَكْمِى.	١/ ٤٠١
٥٧	أحمد العمرانى.	١/ ٤٠٥
٥٨	أحمد المكناسى.	١/ ٤٠٥
٥٩	أحمد بن عبد المالك العلوى.	١/ ٤٠٥
٦٠	أحمد بن عثمان المكناسى.	١/ ٤٠٩
٦١	أحمد بن على العلوى.	١/ ٤١٧
٦٢	أحمد بن عزوز.	١/ ٤١٧
٦٣	أحمد بن محمد المزيان.	١/ ٤١٧
٦٤	أحمد بن الطيب بصرى.	١/ ٤١٩
٦٥	أحمد بن على السوسى.	١/ ٤١٩
٦٦	أحمد بن عبد الله بن محمد الناصرى.	١/ ٤٢٠
٦٧	أحمد بن عبد الله الناصرى المقرئ.	١/ ٤٢٠
٦٨	أحمد بن محمد الجبلى.	١/ ٤٢١
٦٩	أحمد بن على الحسينى العلوى.	١/ ٤٢٢
٧٠	أحمد بن مبارك.	١/ ٤٢٤
٧١	أحمد بن الطاهر بادو.	١/ ٤٢٦
٧٢	أحمد بن عمر بن العربى.	١/ ٤٢٧
٧٣	أحمد بن موسى، وفيها من الاستطرادات:	١/ ٤٣٠

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	إسقاطه وزارة الجامعيين وسبب ذلك.	١/ ٤٣٠
	وزارته وصدارته العظمى.	١/ ٤٣٦
	بعث السفارات لأوروبا.	١/ ٤٣٨
	ثورة الرحمانة بزعامة مبارك بن سليمان.	١/ ٤٤٨
	عبقريته السياسية.	١/ ٤٥٤
	أمانته.	١/ ٤٥٤
	متخلفه وما وقع فيه.	١/ ٤٥٦
	بعث السفارات لأوروبا ونتائج ذلك.	١/ ٤٥٨
	ثورة أبى حمارة.	١/ ٤٦٥
	ثورة الريسولى.	١/ ٤٨٠
	مقتل موشان واحتلال وجدة.	١/ ٤٨٢
	احتلال الدار البيضاء.	١/ ٤٨٧
	البيعة الحفيظية.	١/ ٥١٨
٧٤	أحمد بن عبد القادر العرائشى.	١/ ٥٢٦
٧٥	أحمد بن سودة القاضى.	١/ ٥٢٧
٧٦	أحمد بن إدريس الخطابى.	١/ ٥٣٤
٧٧	أحمد بن الفاطمى الإدريسى.	١/ ٥٣٥
٧٨	أحمد بن محمد بن عزوز.	١/ ٥٣٦
٧٩	أحمد بن مبارك بن عبد الله السجلماسى.	١/ ٥٣٦
٨٠	أحمد بن رحال البخارى.	١/ ٥٣٧
٨١	أحمد بن محمد بن المأمون.	١/ ٥٣٨
٨٢	أحمد الطَّهَارى.	١/ ٥٣٨

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٨٣	أحمد بن القائد محمد الشاذلى.	١/ ٥٣٩
٨٤	أحمد بن العالم القادرى.	١/ ٥٣٩
٨٥	أحمد بن الصديق التواتى.	١/ ٥٤٠
٨٦	أحمد بن العربى الأمْرانى.	١/ ٥٤١
٨٧	إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.	٢/ ١١
	بحث فى أول من ضرب السكة قبل الإسلام وبعده	
	وأول من ضرب السكة المركنة	٢/ ١٩
٨٨	إدريس المعروف بإدريس الأنور.	٢/ ٢٧
٨٩	إدريس بن السلطان سليمان.	٢/ ٣٠
٩٠	إدريس بن التهامى أجانا.	٢/ ٣٢
٩١	إدريس بن الطيب منون.	٢/ ٣٥
٩٢	إدريس بن الطيب بوعشرين.	٢/ ٣٦
٩٣	إدريس بن أحمد بن مسامح.	٢/ ٣٨
٩٤	إدريس بن أحمد الخطابى.	٢/ ٣٩
٩٥	إدريس بن أحمد البخارى.	٢/ ٣٩
٩٦	إدريس بن المكى البخارى.	٢/ ٣٩
٩٧	إدريس بن حفيد برادة.	٢/ ٤٠
٩٨	إدريس بن القائد محمد الفيضى.	٢/ ٤١
٩٩	إدريس بن اليزيد المقرئ.	٢/ ٤١
١٠٠	إدريس بن إدريس الوزير الأديب.	٢/ ٤٢
١٠١	إدريس بن بوعزة الميسورى.	٢/ ٥٢
١٠٢	إدريس الأمرانى.	٢/ ٥٣

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
١٠٣	الأمين العطار.	٢/ ٦٢
١٠٤	إسماعيل الحسنى السلطان.	٢/ ٦٣
	وفى الترجمة استطراد فى تاريخ المهدية	٢/ ٩٠
	والعرايش	٢/ ٩١
	وأصيلة	٢/ ٩١
	وطنجة	٢/ ٩٢
١٠٥	أيويس المفتى.	٢/ ٩٥
	(حرف الباء)	
١٠٦	بوسلهام بن المؤذن الخلطى.	٢/ ٩٧
١٠٧	بوعزة بن العربى الفشار.	٢/ ٩٨
١٠٨	بلقاسم بصرى.	١/ ١٠٠
١٠٩	بوبكر المراكشى المفتى.	٢/ ١٠١
	(حرف التاء)	
١١٠	التهامى بن عبد العزيز المرى.	٢/ ١٠٣
١١١	التهامى الغياثى.	٢/ ١٠٣
١١٢	التهامى الحمادى المطيرى.	٢/ ١٠٣
١١٣	التهامى بن المهدى المزوار.	٢/ ١١٧
١١٤	التهامى بن الطيب أمغار.	٢/ ١٣٢
١١٥	التهامى أجانا.	٢/ ١٣٣
١١٦	التهامى البورى.	٢/ ١٣٣
١١٧	التهامى بن الحداد.	٢/ ١٣٤

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	(حرف الجيم)	
١١٨	الجيلانى بن الهاشمى.	٢/ ١٣٧
١١٩	الجيلانى بن حم البخارى.	٢/ ١٣٧
١٢٠	الجيلانى المدعو القصعة البخارى.	٢/ ١٣٨
١٢١	الجيلانى بن عزوز الرحالى.	٢/ ١٣٩
١٢٢	الجيلانى بن الباشا حَمٌّ بن الجيلانى البخارى.	٢/ ١٤١
	(حرف الحاء)	
١٢٣	السلطان مولاى الحسن.	٢/ ١٤٥
	وفى ترجمته من المباحث والتراجم:	
	بيعته وحوادث سنة ١٢٩٠	٢/ ١٥٣
	كيف كان تأهبه للحركة	٢/ ١٦٢
	قضية ابن المدنى بنيس	٢/ ١٦٥
	ثورة المولى سليمان الكبير	٢/ ١٧٧
	حوادث سنة ١٢٩١ وثورة دباغى فاس	٢/ ١٨٤
	ثورة بوعزى الهبرى	٢/ ١٨٥
	حوادث سنة ١٢٩٣	٢/ ١٨٨
	واقعة غياثة وخروج السلطان لتازا ووجدة	٢/ ١٩١
	القبض على ابن البشير	٢/ ١٩٣
	حوادث سنة ١٢٩٤	٢/ ٢٠٠
	عمل المولد النبوى	٢/ ٢٠٩
	حوادث سنة ١٢٩٥	٢/ ٢١٤
	حوادث سنة ١٢٩٦	٢/ ٢٣٣

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	حوادث سنة ١٢٩٧	٢/ ٢٣٥
	حوادث سنة ١٢٩٨	٢/ ٢٣٦
	حوادث سنة ١٢٩٩ وحركة موسى الأولى	٢/ ٢٤٧
	حوادث سنة ١٣٠٠ ونصيحته الدينية	٢/ ٢٥٩
	حوادث سنة ١٣٠١ ومسألة ماء وادى فاس	٢/ ٢٧٨
	حوادث سنة ١٣٠٢	٢/ ٢٨٣
	حوادث سنة ١٣٠٣ وحركة سوس الثانية	٢/ ٢٨٤
	حوادث سنة ١٣٠٤	٢/ ٢٩١
	حوادث سنة ١٣٠٥ وحركة بنى مجيلد	٢/ ٢٩٢
	واقعة آيت شخمان	٢/ ٢٩٨
	حكم البغاة المحاربين	٢/ ٣٠٢
	حوادث ١٣٠٦ و١٣٠٧ وحركة الريف وتطوان وطنجة	٢/ ٣٠٥
	حوادث ١٣٠٨	٢/ ٣٠٨
	حركة تافيلالت	٢/ ٣١١
	عدد الحركات الحسنية	٢/ ٣٢٢
	علائقة السياسية والسفارة الزبيدية للدول الأربع	٢/ ٣٢٤
	الكلام على بقية علائقه السياسية:	
	مع فرنسا	٢/ ٣٧٨
	مع إسبانيا	٢/ ٣٩٠
	مع إيطاليا	٢/ ٤١٨
	مع إنجلترا:	٢/ ٤٢١
	مع ألمانيا:	٢/ ٤٢٤

obeikandi.com

	رقم الترجمة الجزء والصفحة
مع الدولة العثمانية	٢/ ٤٢٧
مع البرتقال	٢/ ٤٣١
مع أمريكا والبلجيك	٢/ ٤٣٣
مع البابا	٢/ ٤٣٤
ذيل فى وثائق تتعلق بقضايا مع نواب تلك الدول	٢/ ٤٣٥
مؤتمر مدريد ووفقه	٢/ ٤٧٩
ضربه السكة الحسنية	٢/ ٥٠٦
اهتمامه بالمعادن وخوضه فيها	٢/ ٥٣٩
سعيه لإدخال الفنون العصرية للمملكة المغربية وإرساله وفود الطلبة للديار الأوربية	٢/ ٥٤٣
قيامه بصيانة حصون الثغور المغربية وجلب ما تحتاج إليه من المقومات الحربية واستخدام المتخرجين فى الهندسة من البعثة المغربية	٢/ ٥٤٩
الكلام على بقية استعداداته الحربية وذكر قوته العسكرية واهتمامه بالاطلاع على المخترعات العصرية وما كان على عهده بالعدائر والهوائر السلطانية	٢/ ٥٦٩
استعداده البحرى	٢/ ٥٨٤
ضبط أوقاته وتقسيم أيامه وترتيب نظام مملكته وذكر رجال دولته	٢/ ٥٩٠
كيفية ترتيب الملاقاة	٢/ ٦٠٦
كيفية تعمير المشور	٢/ ٦٠٦
الهيئة الرسمية وما تتألف منه	٢/ ٦٠٧
قواد الجيش العامل	٢/ ٦٠٨

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	قواد الحناطى البرانيين	٢/ ٦٠٨
	قواد الحناطى الداخليين	٢/ ٦٠٨
	ركوب السلطان للألعاب الرياضية على الخيل بنفسه	٢/ ٦١١
	اللباس الرسمى	٢/ ٦١٢
	كيفية إجراء الأحكام المخزنية بدار المخزن	٢/ ٦١٣
	كيفية ورود سفراء الدول على السلطان	٢/ ٦١٣
	كيفية دخول ممثلى الدول من السفر	٢/ ٦١٣
	كيفية ملاقاة الأجانب مع السلطان	٢/ ٦١٤
	كيفية تقديم هديته للسلطان	٢/ ٦١٤
	زيارة السلطان للأولياء	٢/ ٦١٥
	حركة السلطان من بلد إلى أخرى	٢/ ٦١٥
	كيفية نصب الافراك ومراكز المستخدمين والجيوش	٢/ ٦١٦
	كيفية خروج السلطان يوم السفر	٢/ ٦١٧
	كيفية نهوض السلطان من المحلة	٢/ ٦١٧
	كيفية مسير السلطان فى السفر	٢/ ٦١٨
	كيفية دخول السلطان للمحلة	٢/ ٦١٨
	خروجه للأحكام فى السفر	٢/ ٦١٨
	كيفية تموين المحلة	٢/ ٦١٩
	كيفية تفريق المؤنة اليومية على المحلة	٢/ ٦٢٠
	كيفية وصول الجناب السلطانى إلى المحل المقصود	٢/ ٦٢٠
	العادة فى الولائم السلطانية	٢/ ٦٢٢
	كيفية العقيقة	٢/ ٦٢٢
	نزهة شعبانة	٢/ ٦٢٣

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	العادة فى الجنائز	٢/ ٦٢٣
	بيان تموين الدار العالية بمكناس مياومة ومشاهرة ومسانهة	٢/ ٦٢٣
	مشيخته	٢/ ٦٢٧
	بناءاته	٢/ ٦٢٨
	ما خلفه من الأولاد	٢/ ٦٢٨
	الشريفات من نسائه	٢/ ٦٣١
	الحرائر منهن	٢/ ٦٣١
	المطلقات منهن	٢/ ٦٣١
	وفاته	٢/ ٦٣١
١٢٤	- الحسن بن عثمان الوَنْشَرِيسى.	٣/ ٩
١٢٥	- الحسن بن عطية.	٣/ ١٠
١٢٦	- الحسن بن محمد السهلى الشهير بآمكراز.	٣/ ١٢
١٢٧	- الحسن بن أحمد بن حرزوز.	٣/ ١٣
١٢٨	- حسن بن أحمد المكناسى.	٣/ ١٥
١٢٩	- الحسن بن رحال.	٣/ ١٥
١٣٠	- حمادى بن عبد الواحد الحمادى.	٣/ ١٧
١٣١	- الحسن بن مبارك السوسى.	٣/ ١٩
١٣٢	- الحارث بن المفضل الحسناوى.	٣/ ٢٠
١٣٣	- الحسن بن المهدى العلوى.	٣/ ٢٠
١٣٤	- الحسين بن الحسن العلوى.	٣/ ٢٢
	(حرف الخاء)	
١٣٥	- الخياط الزرهونى.	٣/ ٢٣
١٣٦	- الخياط الخياطى.	٣/ ٢٥

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
١٣٧	خناثة بنت بكار.	٣/ ٢٥
١٣٨	خليل الخالدى.	٣/ ٣٤
	(حرف الدال)	
١٣٩	الدبيز: المجذوب.	٣/ ٣٩
	(حرف الراء)	
١٤٠	رشيد بن الشريف السلطان.	٣/ ٤١
	استيلاؤه على الزاوية الدلائية	٣/ ٥٧
	علائقه السياسية	٣/ ٧٤
	بناءاته وآثاره	٣/ ٨٠
١٤١	راشد بن منصة الأوربى.	/ ٨١
١٤٢	رحمة بنت الجنان.	٣/ ٨٣
١٤٣	روان أبو الروائن.	٣/ ٨٣
	(حرف الزاى)	
١٤٤	زيدان السلطان السعدى.	٣/ ٨٥
١٤٥	زين العابدين بن المولى إسماعيل.	٣/ ٨٨
١٤٦	زكرياء الفران.	٣/ ٩١
١٤٧	زيدان بن المولى إسماعيل.	٣/ ٩٥
	(حرف الطاء)	
١٤٨	الطيب بن الشاذلى الدلائى.	٣/ ٩٩
١٤٩	الطيب بن عبد الرحمن ابن القاضى.	٣/ ١٠٠
١٥٠	الطيب بن محمد بصرى القاضى.	٣/ ١٠١
١٥١	الطيب بصرى المكناسى.	٣/ ١٠١
١٥٢	الطيب بن على القادرى.	٣/ ١٠٢

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
١٥٣	- الطيب بن إبراهيم بسير.	٣/ ١٠٤
١٥٤	- الطيب بن أحمد غازى.	٣/ ١١١
١٥٥	- الطيب البيجرى.	٣/ ١١٤
١٥٦	- الطيب الزكارى.	٣/ ١١٤
١٥٧	- الطيب الفيلالى.	٣/ ١١٤
١٥٨	- الطيب بن عبد الرحمن كدران.	٣/ ١١٥
١٥٩	- الطيب الحناش.	٣/ ١١٥
١٦٠	- الطيب بن عبد السلام الواسترى.	٣/ ١١٥
١٦١	- الطيب بن عبد الرحمن زغبوش.	٣/ ١١٨
١٦٢	- الطيب بن محمد فتحا بن بصرى.	٣/ ١١٩
١٦٣	- الطيب بن اليمانى بن أحمد بوعشرين.	٣/ ١٢٠
١٦٤	- الطيب بن إدريس بن الفضيل.	٣/ ١٢٤
١٦٥	- الطالب بن عبد الواحد البوعنانى.	٣/ ١٢٤
١٦٦	- الطاهر بن عثمان المكناسى.	٣/ ١٢٦
١٦٧	- الطاهر بن محمد بن المكى.	٣/ ١٢٦
١٦٨	- الطاهر بن الحاج الهادى بن العناية.	٣/ ١٢٧
١٦٩	- الطاهر بن الهادى بن أحمد المجذوب.	٣/ ١٤٣
١٧٠	- الطيب بن العناية بَنُّونَة.	٣/ ١٤٣
١٧١	- الطيب بن عبد الله الإسماعيلى.	٣/ ١٤٤
	(حرف الكاف)	
١٧٢	- الكمال بن أبى زيد.	٣/ ١٤٧
١٧٣	- الكامل بن عبد الله بن الطاهر بن محمد.	٣/ ١٤٨

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	(حرف الميم)	
١٧٤	مبارك بن سالم الشيظمى.	٣/ ١٥٥
١٧٥	مبارك بن عبد الله الفيضى.	٣/ ١٥٦
١٧٦	محمد بن الشريف العلوى السلطان.	٣/ ١٥٩
	الكلام فى الإمامة والخلافة	٣/ ١٦٦
١٧٧	محمد بن عربية السلطان.	٣/ ١٧١
١٧٨	محمد بن عبد الله السلطان.	٣/ ١٧٩
	مولده وشيوخه وحجته	٣/ ١٧٩
	صفته وحاله	٣/ ١٧٩
	خلافته بمراكش	٣/ ١٨٤
	بيعته، وبعض حوادث أيامه	٣/ ١٨٦
	حوادث سنة ١١٧٣	٣/ ١٩٣
	حوادث سنة ١١٧٤	٣/ ١٩٣
	حوادث سنة ١١٧٥	٣/ ١٩٦
	حوادث سنة ١١٧٦	٣/ ١٩٧
	حوادث سنة ١١٧٧	٣/ ١٩٧
	حوادث سنة ١١٧٨	٣/ ١٩٨
	حوادث سنة ١١٧٩	٣/ ١٩٩
	حوادث سنة ١١٨٠	٣/ ٢٠٠
	حوادث سنة ١١٨١	٣/ ٢٠٠
	محبته للعلم واعتناؤه بأهله	٣/ ٢١٨
	اختياراته المذهبية وما رأى من المصلحة حمل القضاة والمدرسين عليه	٣/ ٢٢٤

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	نصيحته للأمة	٣/ ٢٥٣
	عطاياه وأحباسه	٣/ ٢٦٣
	شعب الأدارسة	٣/ ٢٧٩
	التراتيب والمداخيل المالية فى عهده	٣/ ٢٩٣
	اهتمامه بالأساطيل البحرية	٣/ ٢٩٨
	علائقه السياسية مع فرنسا	٣/ ٣١٢
	مع السويد	٣/ ٣٢٣
	مع الدنمرك	٣/ ٣٣٢
	مع البرتغال	٣/ ٣٣٩
	مع الدولة العثمانية	٣/ ٣٤٩
	مع إسبانيا	٣/ ٣٦٠
	مع مالطة	٣/ ٣٧٢
	مع نابولى	٣/ ٣٧٦
	فتوحاته	٣/ ٣٨٢
	آثاره	٣/ ٣٨٢
	سككه	٣/ ٣٨٦
	قضاته	٣/ ٣٨٩
	وزراؤه	٣/ ٣٩١
	كتابه	٣/ ٣٩١
	شعراؤه	٣/ ٣٩٢
	سفراؤه	٣/ ٤٠١
	عماله	٣/ ٤٠٢
	نقباؤه على الأشراف	٣/ ٤٠٣

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	نظاره	٣/ ٤٠٦
	أولاده	٣/ ٤١٤
	مؤلفاته	٣/ ٤١٣
	وفاته	٣/ ٤٢٠
١٧٩	- محمد بن عبد الرحمن السلطان.	٣/ ٤٢٣
	بعض ما قام به من الأعمال	٣/ ٤٣٦
	حرب تطوان	٣/ ٤٦١
	علائقه السياسية مع الدولة الإسبانية	٣/ ٥٥٨
	مع الدولة الفرنسية	٣/ ٥٩٨
	مع الدولة الأمريكية	٣/ ٦١٣
	ذيول ذلك	٣/ ٦١٥
	حساب الموازنة والدفاتر المالية فى عصره	٣/ ٦٣٠
	آثاره	٣/ ٦٤١
	كيف كان نهوض ركابه	٣/ ٦٥٦
	وزراؤه	٣/ ٦٥٦
	حاجبه وقائدو مشوره	٣/ ٦٥٧
	كتابه	٣/ ٦٥٧
	سفراؤه	٣/ ٦٥٧
	خلفاؤه	٣/ ٦٥٧
	نوابه بطنجة	٣/ ٦٥٨
	قضاته	٣/ ٦٥٨
	نظاره	٣/ ٦٥٨
	محتسبوه	٣/ ٦٥٨

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	نقباؤه	٣/ ٦٥٨
	عماله	٣/ ٦٥٩
	قواده	٣/ ٦٥٩
	أمناؤه	٣/ ٦٥٩
	أولاده	٣/ ٦٦٠
	بعض ما قيل فيه من المديح	٣/ ٦٦٢
	وفاته	٣/ ٦٦٥
١٨٠	محمد بن عيسى الصدفى.	٣/ ٦٦٥
١٨١	محمد بن حماد زغبوش.	٣/ ٦٦٦
١٨٢	محمد بن عبدون.	٣/ ٦٦٧
١٨٣	محمد بن أحمد بن أبى العافية.	٣/ ٦٦٨
١٨٤	محمد بن قاسم المالقى.	٣/ ٦٦٩
١٨٥	محمد بن ورياش.	٣/ ٦٦٩
١٨٦	محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الحداد.	٣/ ٦٧٠
١٨٧	محمد بن أبى الفضل بن الصباغ.	٣/ ٦٧١
١٨٨	محمد بن أحمد بن أبى عفيف.	٣/ ٦٧٤
١٨٩	محمد بن أحمد الحسنى.	٣/ ٦٧٥
١٩٠	محمد بن موسى العبدوسى.	٣/ ٦٧٥
١٩١	محمد بن عمر بن الفتوح التلمسانى.	٣/ ٦٧٦
١٩٢	محمد بن سعيد المكلاتى.	٣/ ٦٧٨
١٩٣	محمد المكناسى.	٣/ ٦٧٨
١٩٤	محمد بن أبى غالب بن أحمد عرف بابن السكاك.	٣/ ٦٧٨
١٩٥	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرنى.	٣/ ٦٨٠

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
١٩٦	محمد بن يحيى بن جابر الغسانى.	٣/ ٦٨٠
١٩٧	محمد بن أحمد التلمسانى شهر بالحباك.	٣/ ٦٨٦
١٩٨	محمد بن قاسم بن محمد القورى.	٣/ ٦٨٦
١٩٩	محمد القطرانى.	٣/ ٦٨٨
٢٠٠	محمد بن أبى البركات الحسنى.	٣/ ٦٨٩
٢٠١	محمد بن سعيد القيجميسى.	٣/ ٦٨٩
٢٠٢	محمد بن عيسى بن حرزوز.	٣/ ٦٨٩
٢٠٣	محمد بن عبد العزيز المعروف بالحاج.	٣/ ٦٨٩
٢٠٤	محمد بن على بن أبى رمانة.	٣/ ٦٩٠
٢٠٥	محمد بن عبد الله بن محمد اليفرنى.	٣/ ٦٩١
٢٠٦	محمد بن أحمد بن غازى العثمانى.	٤/ ٧
٢٠٧	محمد فتحا بن عيسى الفَهْدى السفيانى.	٤/ ٢٠
٢٠٨	محمد بن مخلوف الضريسى المكناسى.	٤/ ٣١
٢٠٩	محمد بن قاسم الكتانى الحسنى.	٤/ ٣١
٢١٠	محمد بن أبى القاسم بن أبى العافية.	٤/ ٣٢
٢١١	محمد بن محمد بن غازى الملقب غازى.	٤/ ٣٤
٢١٢	محمد بن حسين العبدلى السهلى شهر بأبى الرَّوَايَن.	٤/ ٣٥
٢١٣	محمد بن قاسم بن أبى العافية الشهير بابن القاضى.	٤/ ٣٩
٢١٤	محمد بن محمد بن أبى العافية الشهير بابن القاضى.	٤/ ٣٩
٢١٥	محمد بن عبد الرحمن بن بصرى المعروف بسيدى بصرى.	٤/ ٤٠
٢١٦	محمد بن فتحا بن أبى المحاسن.	٤/ ٤٦
٢١٧	محمد فتحا بن محمد المدعو العشير.	٤/ ٤٧
٢١٨	محمد الوقاد المكناسى.	٤/ ٤٧

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٢١٩	محمد بن أحمد التلمسانى يعرف بابن الوقاد.	٤/ ٤٨
٢٢٠	محمد بن قاسم الأنصارى الشهير بابن قاسم.	٤/ ٥٠
٢٢١	محمد بن محمد الغمارى.	٤/ ٥١
٢٢٢	محمد بن مبارك الزعرى.	٤/ ٥١
٢٢٣	محمد السبع بن عبد الرحمن المجذوب.	٤/ ٥٢
٢٢٤	محمد بن أبى القاسم بن أبى العافية الشهير بابن القاضى.	٤/ ٥٣
٢٢٥	محمد بن أحمد بن عزون.	٤/ ٥٣
٢٢٦	محمد بن أحمد بن عزوز.	٤/ ٥٣
٢٢٧	محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلى.	٤/ ٥٤
٢٢٨	محمد فتحا بن أحمد بن يوسف الفاسى.	٤/ ٥٥
٢٢٩	محمد العرائشى.	٤/ ٥٦
٢٣٠	محمد الغمارى.	٤/ ٥٧
٢٣١	محمد بن يحيى بن جابر الغسانى.	٤/ ٥٩
٢٣٢	محمد بن الحسن المجاصى.	٤/ ٦٠
٢٣٣	محمد بن أحمد المزطارى.	٤/ ٦٩
٢٣٤	محمد بن محمد العناية.	٤/ ٧٠
٢٣٥	محمد بن عمر السجلماسى.	٤/ ٧٠
٢٣٦	محمد البصرى.	٤/ ٧١
٢٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بصرى المقرئ.	٤/ ٧١
٢٣٨	محمد بن محمد القيسى.	٤/ ٧٦
٢٣٩	محمد بن عبد الوهاب الوزير الغسانى.	٤/ ٧٧
٢٤٠	محمد بن المولى إسماعيل.	٤/ ٧٨
٢٤١	محمد بن أبى القاسم عليلش.	٤/ ١٠٣

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٢٤٢	محمد بن أبى مدين السوسى.	٤/ ١٠٤
٢٤٣	محمد بن عبد الرحمن الشاوى المعزاوى.	٤/ ١٠٧
٢٤٤	محمد بن محمد العكارى.	٤/ ١١٥
٢٤٥	محمد بن العربى الغمارى.	٤/ ١١٨
٢٤٦	محمد الحاج ابن عبد القادر التستاوتى.	٤/ ١١٨
٢٤٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بصرى.	٤/ ١١٨
٢٤٨	محمد بن العياشى الوزير.	٤/ ١١٩
٢٤٩	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الفاسى.	٤/ ١٢٨
٢٥٠	محمد المكناسى.	٤/ ١٢٩
٢٥١	محمد بن أحمد اليحمدى الوزير.	٤/ ١٣٠
٢٥٢	محمد حنوش أبوشكال.	٤/ ١٤٣
٢٥٣	محمد بن على العَفَّانِى.	٤/ ١٤٣
٢٥٤	محمد البوعصامى الأديب.	٤/ ١٤٤
٢٥٥	محمد بن مصالة الفازازى.	٤/ ١٤٦
٢٥٦	محمد الطيب سكيرج.	٤/ ١٤٦
٢٥٧	محمد البوعصامى الفقير.	٤/ ١٥٤
٢٥٨	محمد البهلول البوعصامى.	٤/ ١٥٥
٢٥٩	محمد بن عبد السلام البيجرى.	٤/ ١٦٠
٢٦٠	محمد بن الحسن الجنوى.	٤/ ١٦٣
٢٦١	محمد بن محمد بن عبد السلام البيجرى.	٤/ ١٦٩
٢٦٢	محمد بن عبد الواحد بن الشيخ الأموى.	٤/ ١٧٣
٢٦٣	محمد بن الحسن الوكيلى.	٤/ ١٧٤
٢٦٤	محمد بن محمد بصرى.	٤/ ١٧٦

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٢٦٥	محمد بن الطيب بصرى.	٤/ ١٩١
٢٦٦	محمد بن عثمان السفير.	٤/ ١٩٢
٢٦٧	محمد بن قاسم بن حَلاَّم.	٤/ ٢٠١
٢٦٨	محمد بن عبد القادر الزرهونى.	٤/ ٢٠٢
٢٦٩	محمد بن العربى الزمورى.	٤/ ٢٠٥
٢٧٠	محمد بن عبد الرحمن بن هنو اليازغى.	٤/ ٢٠٥
٢٧١	محمد بن أحمد بن الكبير العوفى.	٤/ ٢٠٩
	نسب آل ابن سودة	٤/ ٢١٤
٢٧٢	محمد بن الكبير العوفى.	٤/ ٢١٥
٢٧٣	محمد الرهونى المدعو بركشة.	٤/ ٢١٥
٢٧٤	محمد بن عبد الوهاب أجانا.	٤/ ٢٢٠
٢٧٥	محمد بن عمر الصنهاجى.	٤/ ٢٢٠
٢٧٦	محمد بن حمادى الصنهاجى.	٤/ ٢٢٠
٢٧٧	محمد السلاوى الوزير.	٤/ ٢٢٠
٢٧٨	محمد الزرهونى الكاتب.	٤/ ٢٢١
٢٧٩	محمد بن الطاهر بن محمد البوسلامى الوزير.	٤/ ٢٢١
٢٨٠	محمد بن منصور الفويسى.	٤/ ٢٢٣
٢٨١	محمد بن الطيب الشريف الحسنى العلوى.	٤/ ٢٢٣
٢٨٢	محمد بن إدريس الوزير.	٤/ ٢٢٣
٢٨٣	محمد بن على بن حرزهم.	٤/ ٢٨١
٢٨٤	محمد بن عبد الله الأمرانى.	٤/ ٢٨٢
٢٨٥	محمد بن العربى الصنهاجى.	٤/ ٢٨٤
٢٨٦	محمد بن الهادى غريط.	٤/ ٢٨٥

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٢٨٧	محمد بن عبد السلام بن عبود.	٤/ ٢٩٠
٢٨٨	محمد بن محمد بن عبد الله غريط الوزير.	٤/ ٢٩٢
٢٨٩	محمد أمزاج.	٤/ ٢٩٨
٢٩٠	محمد بن هاشم العلوى.	٤/ ٢٩٩
٢٩١	محمد بن محمد التهامى.	٤/ ٣٠٠
٢٩٢	محمد بن الهادى بن عبود.	٤/ ٣٠٢
٢٩٣	محمد العياشى.	٤/ ٣٠٣
٢٩٤	محمد بن المجذوب بن عزوز.	٤/ ٣٠٤
٢٩٥	محمد بن محمد المصمودى.	٤/ ٣٠٥
٢٩٦	محمد بن الهادى الشريف الحسنى العلوى.	٤/ ٣٠٦
٢٩٧	محمد بن محمد بن العناية بن فقيرة.	٤/ ٣٠٦
٢٩٨	محمد بن محمد بن محمد بن فقيرة.	٤/ ٣٠٧
٢٩٩	محمد الأمرانى.	٤/ ٣٠٧
٣٠٠	محمد الزهنى.	٤/ ٣٠٨
٣٠١	محمد الأمرانى البيصارة.	٤/ ٣٠٩
٣٠٢	محمد بن على النيار.	٤/ ٣٠٩
٣٠٣	محمد بن محمد بن الجيلانى السقاط.	٤/ ٣٠٩
٣٠٤	محمد بن عبد الله الغريسى.	٤/ ٣١١
٣٠٥	محمد الخرزة .	٤/ ٣١٢
٣٠٦	محمد بن عبد الله بن محمد العلوى الإسماعيلى.	٤/ ٣١٢
٣٠٧	محمد بن المعطى المسطارى.	٤/ ٣١٣
٣٠٨	محمد بن إدريس الواسترى.	٤/ ٣١٧
٣٠٩	محمد بن الخليفة التونسى المعروف بالرقاع.	٤/ ٣١٧

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٣١٠	محمد بن العربى المنونى.	٤/ ٣٢١
٣١١	محمد بن أحمد السوسى.	٤/ ٣٢٣
٣١٢	محمد بن محمد المنونى.	٤/ ٣٢٣
٣١٣	محمد بن زيدان.	٤/ ٣٢٤
٣١٤	محمد السوسى أبو عبد الله.	٤/ ٣٢٥
٣١٥	محمد الريفى أبو عبد الله.	٤/ ٣٢٦
٣١٦	محمد بن الهادى فَرْمُوج.	٤/ ٣٢٧
٣١٧	محمد بن المهدى المنونى.	٤/ ٣٢٧
٣١٨	محمد بن عمر العلوى المدغرى.	٤/ ٣٢٩
٣١٩	محمد بن محمد بن هاشم العلوى.	٤/ ٣٢٩
٣٢٠	محمد القصرى العبدرى.	٤/ ٣٣١
٣٢١	محمد بن عبد الواحد الشبيهى.	٤/ ٣٣٢
٣٢٢	محمد بن محمد الأمرانى.	٤/ ٣٣٥
٢٢٣	محمد بن العباس.	٤/ ٣٤٣
٣٢٤	محمد بن أحمد حلام.	٤/ ٣٤٤
٣٢٥	محمد منصور المَشَنْزَائى.	٤/ ٣٤٥
٣٢٦	محمد بن على بن الكبير العلوى.	٤/ ٣٤٧
٣٢٧	محمد بن عبد السلام الطاهرى.	٤/ ٣٤٨
٣٢٨	محمد بن حمدوش.	٤/ ٣٤٩
٣٢٩	محمد بن إدريس البوعنانى.	٤/ ٣٤٩
٣٣٠	محمد الرجراجى.	٤/ ٣٥٠
٣٣١	محمد بن محمد بن العربى.	٤/ ٣٥٠
٣٣٢	محمد بن عبد الله الوزانى.	١/ ٣٥١

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٣٣٣	محمد بن أحمد الوزانى.	٤/ ٣٥١
٣٣٤	محمد اليزناسنى.	٤/ ٣٥٢
٣٣٥	محمد غازى.	٤/ ٣٥٢
٣٣٦	محمد القباب.	٤/ ٣٥٢
٣٣٧	محمد بن عزوز.	٤/ ٣٥٢
٣٣٨	محمد الغمارى.	٤/ ٣٥٢
٣٣٩	محمد الإسحاقى.	٤/ ٣٥٢
٣٤٠	محمد دادوش.	٤/ ٣٥٢
٣٤١	محمد الزرهونى.	٤/ ٣٥٢
٣٤٢	محمد الزولاتى.	٤/ ٣٥٣
٣٤٣	محمد الجرارى.	٤/ ٣٥٣
٣٤٤	محمد اقلال.	٤/ ٣٥٣
٣٤٥	محمد المطاعى.	٤/ ٣٥٣
٣٤٦	محمد البوعصامى.	٤/ ٣٥٣
٣٤٧	محمد بن محمد البوعصامى.	٤/ ٣٥٣
٣٤٨	محمد مخلوف.	٤/ ٣٥٣
٣٤٩	مالك بن العناية الغرباوى.	٤/ ٣٥٣
٣٥٠	المختار بن الحاج الأجراوى.	٤/ ٣٥٤
٣٥١	المختار بن عبد الله الصدر.	٤/ ٣٥٦
٣٥٢	المكى بن أبى القاسم العميرى.	٤/ ٣٥٨
٣٥٣	المكى بن المختار الحناش.	٤/ ٣٥٩
٣٥٤	المكى بن أحمد السوسى.	٤/ ٣٦١
٣٥٥	المكى أبو زكرى.	٤/ ٣٦١

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٣٥٦	منانة مزوارة.	٤/ ٣٦١
٣٥٧	المصطفى بن محمد الكبير العلوى.	٤/ ٣٦٢
٣٥٨	المعطى بن العناية الغربوى.	٤/ ٣٦٤
٣٥٩	المعطى الشاوى.	٤/ ٣٦٤
٣٦٠	المعطى بن محمد بن الهادى بن عبود.	٤/ ٣٦٦
٣٦١	مغيث زغبوش.	٤/ ٣٦٧
٣٦٢	المفضل الفلوسى الزرهونى.	٤/ ٣٦٨
٣٦٣	المفضل بصرى.	٤/ ٣٦٩
٣٦٤	المفضل بن عزوز.	٤/ ٣٦٩
٣٦٥	المفضل السوسى.	٤/ ٣٨٠
٣٦٦	المستضىء السلطان.	٤/ ٣٨٥
٣٦٧	مَسْلَمَة السلطان.	٤/ ٤٠٠
٣٦٨	مسعود الطليطى الموقت الأندلسى.	٤/ ٤٠٧
٣٦٩	مسعود بن جلون.	٤/ ٤٠٨
٣٧٠	مسعود البريشى.	٤/ ٤٠٩
٣٧١	المهدى الزريهنى.	٤/ ٤٠٩
٣٧٢	المهدى بن عبد المالك العلوى.	٤/ ٤٠٩
٣٧٣	المهدى الكحاك.	٤/ ٤١٠
٣٧٤	المهدى بن الطيب بصرى.	٤/ ٤١١
٣٧٥	المهدى بن الطالب بن محمد فتحا.	٤/ ٤١١
٣٧٦	المهدى بن على الإسماعيلى.	٤/ ٤١٨
٣٧٧	المهدى بن فضول بصرى.	٤/ ٤٢٠
٣٧٨	موسى بن محمد بن معطى العبدوسى.	٤/ ٤٢٠

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٣٧٩	موسى العزاف.	٤/ ٤٢٢
٣٨٠	موسى بن الحجاج.	٤/ ٤٢٢
٣٨١	موسى بن على الزرهونى.	٤/ ٤٢٢
٣٨٢	موسى بن أحمد بن مبارك الوزير.	٤/ ٤٢٣
٣٨٣	الموهوب بن الإدريس الشبيهى.	٤/ ٤٣٦
٣٨٤	المؤذن الكاتب.	٤/ ٤٣٦
	(حرف الصاد)	
٣٨٥	صالح الحَكَمى.	٤/ ٤٣٩
٣٨٦	صالح الحلمونى.	٤/ ٤٤٤
٣٨٧	صالح بن يوسف البخارى.	٤/ ٤٤٥
٣٨٨	الصديق البخارى الأجراوى.	٤/ ٤٤٥
	(حرف العين)	
٣٨٩ (أ)	المولى عبد الله السلطان.	٤/ ٤٤٩
	بحث اجتماعى	٤/ ٥٣٢
	خلفاؤه	٤/ ٥٤٣
	حجابه	٤/ ٥٤٣
	أطباؤه	٤/ ٥٤٣
	عماله	٤/ ٥٤٣
	قضاته	٤/ ٥٤٥
	محتسبوه	٤/ ٥٤٥
	نظاره	٤/ ٥٤٥
	آثاره	٤/ ٥٤٦
	ما خلفه من الأولاد	٤/ ٥٤٦

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
	وفاته	٤/ ٥٤٦
	بعض ما قيل فيه من المديح	٤/ ٥٤٧
	علائقه السياسية	٤/ ٥٤٩
٣٨٩ (ب)	– عبد الله بن عمر الحضرمى.	٤/ ٥٥٧
٣٩٠	– عبد الله بن حماد زغبوش.	٤/ ٥٥٧
٣٩١	– عبد الله التادلى.	٤/ ٥٥٩
٣٩٢	– عبد الله بن أبى مدين الحاجب.	٤/ ٥٦٠
٣٩٣	– عبد الله بن الحسن اللخمى عرف بابن الأصفر.	٤/ ٥٦٢
٣٩٤	– عبد الله بن حمد.	٤/ ٥٦٣
٣٩٥	– عبد الله بن العريف.	٤/ ٥٦٦
٣٩٦	– عبد الله بن محمد بن معطى العبدوسى.	٤/ ٥٦٧
٣٩٧	– عبد الله بن محمد اليَفَرْنى.	٤/ ٥٦٩
٣٩٨	– عبد الله الخياط.	٤/ ٥٦٩
٣٩٩	– عبد الله بن إبراهيم بن الجندوز.	٤/ ٥٧٢
٤٠٠	– عبد الله بن أحمد، ابن القاضى.	٤/ ٥٧٣
٤٠١	– عبد الله مولى الرئيس ابن حكم.	٤/ ٥٧٣
٤٠٢	– عبد الله بن على المعروف بالحجام الصبيحى.	٤/ ٥٧٤
٤٠٣	– عبد الله الجزار.	٤/ ٥٧٥
٤٠٤	– عبد الله بن محمد الحاج الدلائى.	٤/ ٥٧٧
٤٠٥	– عبد الله القصرى.	٤/ ٥٧٩
٤٠٦	– عبد الله بن محمد الخياط.	٤/ ٥٨٠
٤٠٧	– عبد الله بن العرفاوى.	٤/ ٥٨٢
٤٠٨	– عبيد المظلوم.	٤/ ٥٨٣

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٤٠٩	عبد الحق بن سعيد المكناسى.	٤/ ٥٨٣
٤١٠	عبد الحق الزرهونى.	٤/ ٥٨٤
٤١١	عبد الحق السحيمى.	٤/ ٥٨٥
٤١٢	عبد الرحمن بن هشام.	٥/ ٧
	ولادته وحاله	٥/ ٧
	اهتمامه بأمور الدين	٥/ ١٠٩
	اعتناؤه بنشر العلم	٥/ ١٣٩
	تبرعاته وأوقافه	٥/ ١٤٤
	استعداده البحرى	٥/ ١٥٧
	علائقه السياسية	٥/ ١٨٠
	خلفاؤه ووزرائه	٥/ ٢٧١
	كتابه	٥/ ٢٧١
	قضاته	٥/ ٢٧٢
	قواد مشوره وقواد المسخرين وعماله	٥/ ٢٧٣، ٢٧٤
	أمناؤه - محتسبوه - نظاره	٥/ ٢٧٧
	بناءاته وآثاره	٥/ ٢٨٢
	نساؤه الحرائر والشريفات	٥/ ٢٨٩
	ما خلفه من البنين والبنات	٥/ ٢٩٠
	بعض ما قيل فيه من المديح	٥/ ٢٩٦
	وفاته	٥/ ٣٣١
٤١٣	عبد الرحمن الكَاوَانى.	٥/ ٣٣٢
٤١٤	عبد الرحمن بن أحمد القَرْمُونى.	٥/ ٣٣٣
٤١٥	عبد الرحمن المجذوب.	٥/ ٣٣٤

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٤١٦	- عبد الرحمن بن أحمد الوقاد.	٥/ ٣٣٦
٤١٧	- عبد الرحمن بن قاسم آعراب.	٥/ ٣٣٧
٤١٨	- عبد الرحمن بن أحمد بن عزون.	٥/ ٣٣٧
٤١٩	- عبد الرحمن بن أحمد المحجوب.	٥/ ٣٣٨
٤٢٠	- عبد الرحمن بن الحسن اليازغى.	٥/ ٣٤٠
٤٢١	- عبد الرحمن كدران.	٥/ ٣٤٣
٤٢٢	- عبد الرحمن بن عبد القادر الشَّبِيهِىّ.	٥/ ٣٤٣
٤٢٣	- عبد الرحمن بن محمد الفاسى الشاوى.	٥/ ٣٤٣
٤٢٤	- عبد الرحمن بن أحمد دادى الزرهونى.	٥/ ٣٤٦
٤٢٥	- عبد الرحمن بن محمد بصرى.	٥/ ٣٤٦
٤٢٦	- عبد الرحمن بن على بن زيدان.	٥/ ٣٤٧
٤٢٧	- عبد الرحمن بن التهامى الإدريسى الزرهونى.	٥/ ٣٥١
٤٢٨	- عبد الرحمن القرشى.	٥/ ٣٥٢
٤٢٩	- عبد الرحمن التاغى.	٥/ ٣٥٢
٤٣٠	- عبد الرفيع بن مسعود بن عبود.	٥/ ٣٥٢
٤٣١	- عبد الكريم بن محمد الحسنى العلوى.	٥/ ٣٥٣
٤٣٢	- عبد الكريم الوزانى.	٥/ ٣٥٣
٤٣٣	- عبد المالك السلطان بن السلطان إسماعيل.	٥/ ٣٥٦
	اعتباره لمن يشار له بخير	٥/ ٣٦٩
	علائقه السياسية	٥/ ٣٧١
٤٣٤	- عبد الملك البوعصامى.	٥/ ٣٧٢
٤٣٥	- عبد الملك بن محمد الحسنى	٥/ ٣٧٣
٤٣٦	- عبد المالك بن عبد السلام بن السلطان محمد بن عبد الله.	٥/ ٣٧٣

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٤٣٧	– عبد المالك بن السلطان عبد الرحمن.	٥/ ٣٧٦
٤٣٨	– عبد النبى الشاوى.	٥/ ٣٧٩
٤٣٩	– عبد العزيز الملزوزى.	٥/ ٣٧٩
٤٤٠	– عبد العزيز بن محمد اليفرنى.	٥/ ٣٨٠
٤٤١	– عبد العزيز بن أبى العافية الشهير بابن القاضى.	٥/ ٣٨٠
٤٤٢	– عبد العزيز المكناسى المدنى.	٥/ ٣٨٠
٤٤٣	– عبد القادر الجوطى الحسنى.	٥/ ٣٨١
٤٤٤	– عبد القادر المدغرى المعروف بابن شقرون.	٥/ ٣٨٢
٤٤٥	– عبد القادر الجيلانى.	٥/ ٣٩٣
٤٤٦	– عبد القادر الشاوى.	٥/ ٣٩٤
٤٤٧	– عبد القادر بن محمد بن عبد المالك العلوى.	٥/ ٣٩٥
٤٤٨	– عبد القادر بن الحران الحسنى.	٥/ ٣٩٧
٤٤٩	– عبد القادر بن عبد الرحمن الفاسى.	٥/ ٣٩٧
٤٥٠	– عبد القادر العلمى.	٥/ ٣٩٩
	أزجاله	٥/ ٤٠٤
٤٥١	– عبد القادر بن عبد الله، سقط.	٥/ ٤١٨
٤٥٢	– عبد القادر بن عبد الرحمن بن زيدان.	٥/ ٤١٩
٤٥٣	– عبد القادر بن على الحسنى العلوى.	٥/ ٤٢٠
٤٥٤	– عبد القادر بن المعطى بن العناية	٥/ ٤٢١
٤٥٥	– عبد السلام ابن الشاذلى الدلائى.	٥/ ٤٢٢
٤٥٦	– عبد السلام بن محمد الدلائى المسناوى.	٥/ ٤٢٣
٤٥٧	– عبد السلام البيجرى.	٥/ ٤٢٤
٤٥٨	– عبد السلام بن أبى يعزى.	٥/ ٤٢٥

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٤٥٩	– عبد السلام الرامى الزرهونى.	٥/ ٤٢٩
٤٦٠	– عبد السلام بن الحاج محمد بن عمرو.	٥/ ٤٢٩
٤٦١	– عبد السلام بن محمد التازى.	٥/ ٤٣٠
٤٦٢	– عبد السلام بن فتحا الأَمْرَانى.	٥/ ٤٣٨
٤٦٣	– عبد السلام المحب الإسماعيلى.	٥/ ٤٤٦
٤٦٤	– عبد الهادى بن عبد المالك العلوى.	٥/ ٤٦١
٤٦٥	– عبد الهادى الفيلالى.	٥/ ٤٦٢
٤٦٦	– عبد الواحد بن على الكتانى.	٥/ ٤٦٢
٤٦٧	– عبد الواحد بن على منون.	٥/ ٤٦٣
٤٦٨	– عبد الواحد بن عبد الرحمن الشبيهى.	٥/ ٤٦٣
٤٦٩	– عبد الواحد الدربالى.	٥/ ٤٦٤
٤٧٠	– عبد الواحد بن حمادى العلوى.	٥/ ٤٦٤
٤٧١	– عبد الواحد بن محمد ابن فقيرة.	٥/ ٤٦٤
٤٧٢	– عبد الوهاب بن محمد بن الشيخ.	٥/ ٤٦٧
٤٧٣	– عبد الوهاب العرائشى.	٥/ ٤٦٨
٤٧٤	– عبد الوهاب بن أحمد بن عمران.	٥/ ٤٦٩
٤٧٥	– عبد الوهاب بن أحمد أَدَرّاق.	٥/ ٤٧٠
٤٧٦	– عبد الوهاب أجانا.	٥/ ٤٧٨
٤٧٧	– العباس بن محمد بن كيران.	٥/ ٤٧٩
٤٧٨	– العباس بن السلطان عبد الرحمن.	٥/ ٤٨٣
٤٧٩	– العباس بن الهادى فرموج.	٥/ ٤٩٥
٤٨٠	– عثمان بن عبد الواحد اللمطى.	٥/ ٤٩٨
٤٨١	– العربى بن محمد بصرى.	٥/ ٤٩٩

obeikandl.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٤٨٢	– العربى بن مسعود بصرى.	٥/ ٥٠٠
٤٨٣	– العربى بن على القسمطينى.	٥/ ٥٠٠
٤٨٤	– العربى بن أبى فارس ابن ولد عريبة.	٥/ ٥٠٢
٤٨٥	– العربى بن عامر.	٥/ ٥٠٢
٤٨٦	– العربى بن الطاهر بصرى.	٥/ ٥٠٢
٤٨٧	– العربى بن السائح العمرى.	٥/ ٥٠٣
٤٨٨	– العربى بادو.	٥/ ٥١٣
٤٨٩	– العربى بن على بن فارس العلوى.	٥/ ٥١٣
٤٩٠	– العربى العلمى الموساوى.	٥/ ٥١٣
٤٩١	– العربى بن شَمْسِى.	٥/ ٥١٥
٤٩٢	– على الأعرج بن إسماعيل.	٥/ ٥١٨
٤٩٣	– على بن حمود.	٥/ ٥٢٥
٤٩٤	– على بن عيسى بن دافال.	٥/ ٥٢٦
٤٩٥	– على بن مزاحم.	٥/ ٥٢٦
٤٩٦	– على بن عبد الرحمن اليفرنى.	٥/ ٥٢٧
٤٩٧	– على بن موسى الكتانى.	٥/ ٥٢٧
٤٩٨	– على بن محمد منون.	٥/ ٥٢٨
٤٩٩	– على بن هارون.	٥/ ٥٢٩
٥٠٠	– على بن محمد بن عبد الرحمن الأقاوى.	٥/ ٥٢٩
٥٠١	– على بن محمد بن أبى الفضل بن العافية.	٥/ ٥٣١
٥٠٢	– على بن سعيد المكناسى.	٥/ ٥٣١
٥٠٣	– على بن يشو.	٥/ ٥٣٢
٥٠٤	– على الزرهونى الدشيش.	٥/ ٥٣٢

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٥٠٥-	على بن حبق.	٥/ ٥٣٢
٥٠٦-	على بن عمر.	٥/ ٥٣٣
٥٠٧-	على بن حماد زغبوش.	٥/ ٥٣٣
٥٠٨-	على بن إبراهيم الخياط.	٥/ ٥٣٣
٥٠٩-	على بن قاسم الوقاد.	٥/ ٥٣٤
٥١٠-	على الزرهونى.	٥/ ٥٣٥
٥١١-	على بن أحمد المكناسى.	٥/ ٥٣٥
٥١٢-	على بن عمر ابن العربى.	٥/ ٥٣٥
٥١٣-	على بن حمدوش.	٥/ ٥٣٦
٥١٤-	على بن سعيد العميرى.	٥/ ٥٥٢
٥١٥-	على بن عبد الرحمن بن عبود.	٥/ ٥٥٣
٥١٦-	على بن صانبة البخارى.	٥/ ٥٥٥
٥١٧-	على بن زيدان.	٥/ ٥٥٥
٥١٨-	على بن صالح.	٥/ ٥٥٨
٥١٩-	على بن محمد المسفيوى.	٥/ ٥٥٩
٥٢٠-	على بن الشاد الأمرانى.	٥/ ٥٦١
٥٢١ -	عمر بن عثمان الونشريسى.	٥/ ٥٦٢
٥٢٢-	عمر الحراق.	٥/ ٥٦٣
٥٢٣-	عمر الوقاش.	٥/ ٥٦٧
٥٢٤-	عمر الخطاب.	٥/ ٥٧٣
٥٢٥-	عمر بن عبد العزيز الخطاب.	٥/ ٥٧٤
٥٢٦-	عمر بن مبارك الحصينى.	٥/ ٥٧٤
٥٢٧-	عمر الكوش.	٥/ ٥٧٥

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٥٢٨-	عمر بن عوادة.	٥/ ٥٧٦
٥٢٩-	عمر بن السلطان مولاى الحسن.	٥/ ٥٧٦
٥٣٠-	عمران بصرى.	٥/ ٥٨١
٥٣١-	عمران الجاناتى.	٥/ ٥٨٢
٥٣٢ -	عياد السوسى.	٥/ ٥٨٣
٥٣٣-	عائشة العَدَوِيَّة.	٥/ ٥٨٥
٥٣٤-	عيسى بن دافال.	٥/ ٥٨٥
	(حرف الغين المعجمة)	
٥٣٥-	غازى بن الشيخ ابن غازى.	٥/ ٥٨٧
٥٣٦-	الغازى ابن عبود.	٥/ ٥٨٧
٥٣٧-	الغزوانى الدلائى.	٥/ ٥٨٨
٥٣٨-	الغالى السنتيسى.	٥/ ٥٨٩
	(حرف الفاء)	
٥٣٩-	فتحون البزازية.	٥/ ٥٩٩
٥٤٠-	فاطمة بنت محمد بن عبد الرحمن بصرى.	٥/ ٥٩٩
٥٤١-	فرج الأندلسى.	٥/ ٦٠٠
٥٤٢-	الفاطمى بن محمد الشبيهى.	٥/ ٦٠١
٥٤٣-	الفضيل بن الفاطمى.	٥/ ٦٠٢
٥٤٤-	الفاطمى بن الفضيل.	٥/ ٦٠٤
	(حرف القاف)	
٥٤٥-	القاسم بن عبد الله زغبوش.	٥/ ٦٠٧
٥٤٦-	قاسم بن محمد ابن القاضى.	٥/ ٦٠٧
٥٤٧-	قاسم بن رَحْمُون.	٥/ ٦١٣

obeikandi.com

رقم الترجمة		الجزء والصفحة
٥٤٨-	قاسم البندورى.	٥/ ٦١٦
٥٤٩-	قاسم الدامى المكناسى.	٥/ ٦١٦
٥٥٠-	قاسم الحسنوى.	٥/ ٦٢١
٥٥١-	أبو القاسم ابن الأبرش.	٥/ ٦٢٢
٥٥٢-	أبو القاسم بن حبيب الحريشى.	٥/ ٦٢٢
٥٥٣-	أبو القاسم بن درى الشاوى.	٥/ ٦٢٢
٥٥٤-	أبو القاسم بن العميرى.	٥/ ٦٢٧

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس مصادر التحقيق

obeikandl.com

obeikandl.com

- إتحاف المطالع لابن سودة فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب، طبعة الخانجى، القاهرة ٢٠٠١م.
- الاستبصار فى عجائب الأمصار لمؤلف مجهول، بغداد.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٩٧م.
- الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر، دار نهضة مصر، الفجالة، القاهرة ١٩٧٠م.
- الإعلام بمن غبر لعبد الله الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- التقاط الدرر للقادرى، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٢م.
- بغية الوعاة للسيوطى، طبعة الخانجى، القاهرة ٢٠٠٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير للذهبى، دار الكتاب العربى، بيروت ١٩٨٧م.
- تاريخ ابن خلدون، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٧م.
- التبر المسبوك فى ذيل السلوك للسخاوى، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ٢٠٠٢م.
- تذكرة المحسنين لعبد الكبير الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

obeikandl.com

- تقريب التهذيب لابن حجر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
- التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م.
- توشيح الديباج وحلية الابتهاج للقرافى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
- جذوة الاقتباس فى ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس للمكناسى، الرباط ١٩٧٣م.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، دار المعارف بمصر ١٩٧١م.
- حسن القِرى فى أودية أم القُرى لجار الله ابن فد، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠١م.
- حسن المحاضرة للسيوطى، الخانجى، القاهرة ٢٠٠٧م.
- حياة الحيوان للدميرى، دار إحياء التراث العربى، بيروت.
- خلافة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمحبى، دار صادر، بيروت.
- درة الحجال فى أسماء الرجال لابن القاضى المكناسى، طبعة مكتبة دار التراث، القاهرة ١٩٧٢م.
- دوحة الناشر لمحمد بن عسكر فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- الديباج المذهب لابن فرحون، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٢م.
- الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة للمراكشى، دار الثقافة، بيروت.
- رحلة العبدى، الرباط، ١٩٦٨م.

obeikandl.com

- الروض الهتون فى أخبار مكناسة الزيتون لابن غازى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٧م.
- سَلّ النصال لابن سودة فى موسوعة أعلام المغرب.
- شجرة النور الزكية فى طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٧م.
- شرف الطالب فى أسنى المطالب لابن قنفذ فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا للقلقشندى، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٣م.
- صلة الصلة لابن الزبير، الرباط ١٩٣٧م، ومطبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٩٩٣م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى، نشر مكتبة القدسى ١٣٥٣هـ.
- طبقات الأمم لصاعد الأندلسى، دار المعارف بمصر.
- الطبقات الكبرى للسبكى، القاهرة ١٩٦٤م.
- عجائب المخلوقات للقزوينى، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٦م.
- عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء فى المائة السابعة ببجاية للغبرينى، بيروت ١٩٦٩م.
- القاموس المحيط للفيروزابادى، الدار العربية للكتاب ١٩٨٠م.
- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبى، دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٧٢م.

- كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، طبعة الخانجى، القاهرة ٢٠٠١م.
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج للتنبكتى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
- لسان الميزان لابن حجر، دار إحياء التراث الإسلامى، بيروت ٢٠٠١م.
- لقط الفرائد للمكناسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
- مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤م.
- المرقبة العليا للنباهى، بيروت.
- المسالك والممالك للبكرى، طبعة دار الكتاب العربى ١٩٩٢م.
- معجم البلدان لياقوت، دار صادر، بيروت ١٩٧٧م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- المقتضب من تحفة القادم لابن الأبار، دار الكتاب المصرى، القاهرة ١٩٨٩م.
- مقدمة ابن خلدون، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٦م.
- ملء العيبة لابن رشيد، الدار التونسية للنشر ١٩٨٢م.
- نزهة المشتاق للإدريسى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
- نشر المثانى لأهل القرن الحادى والثانى للقادرى فى موسوعة أعلام المغرب.
- نظم العقيان فى أعيان الأعيان للسيوطى، المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك ١٩٢٧م.

obeikandl.com

- نفاضة الجراب فى علالــة الاغتراب للسان الدين بن الخطيب، دار الكاتب العربى، القاهرة.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرى، بيروت ١٩٦٨م.
- نيل الابتــهاج بتطريز الديبــاج للتنبكتى، مكتبــة الثقــافة الدينيــة، القاهرة ٢٠٠٣م.
- الوافى بالوفيات للصفــدى، تصدرها جمعية المستــشرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢ فما بعدها.
- وصف إفريقيا لابن الوزان الزياتى، مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٠٥م.
- وفيات ابن قنفذ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣م.
- وفيــات الونشريسى فى مــوسوعة أعــلام المغرب، دار الغــرب الإسلامى ١٩٩٦م.

❊ ❊ ❊

opeikandl.com